



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

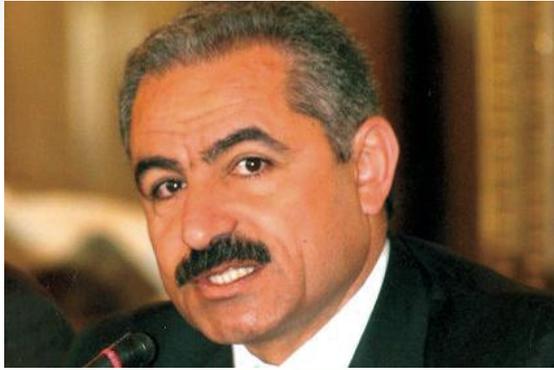
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3017

التاريخ : السبت 2013/10/26

## الفبر الرئيسي



السلطة الفلسطينية تطلق حملة  
لمقاطعة المستوطنات بالضفة  
والقدس الشرقية

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: الإعلان عن اعتقال أمن الضفة خلية تابعة لنا يكشف حجم التعاون مع "إسرائيل"  
الضميري لـ"آسيا": الإعلام العبري يحاول الوقعة بـ"المجتمع الفلسطيني"  
مؤسسات فلسطينية بأوروبا تطلق نداءً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين نجوا من الغرق  
نتنياهو يعلن عن بناء 2500 بيت استيطاني مقابل تحرير أسرى  
وكالة "سما": دحلان يفتش حقائب المفاوض الفلسطيني ويبرز صفقات الاستيطان مقابل المال

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 4 2. المالكي: سنتخذ إجراءات قانونية ضد الشركات العاملة في المستوطنات إذا لم تستجب لتحذيرنا
- 5 3. الضميري لـ"آسيا": الإعلام العبري يحاول الوقيعة بـ"المجتمع الفلسطيني"
- 5 4. "الأيام": الأجهزة الأمنية توقف ثلاثة طلاب جامعيين خططوا لصنع طائرة صغيرة من دون طيار بالخليل
- 6 5. وكالة "سما": دحلان يفتش حقائب المفاوض الفلسطيني ويبرز صفقات الاستيطان مقابل المال

### المقاومة:

- 7 6. حماس: الإعلان عن اعتقال أمن الضفة خلية تابعة لنا يكشف حجم التعاون مع "إسرائيل"
- 7 7. فتح تستنكر منع وفد أوروبي من دخول غزة
- 8 8. مخيم عين الحلوة: مقتل عنصر من فتح ينتمي إلى اللجنة الأمنية المشتركة
- 8 9. أبو هلال: أمن السلطة أصبح صمام أمان للعدو الصهيوني
- 8 10. فتح تعدّ تصريحات ليبرمان ضد عباس "تحريضاً سافراً وخطراً"

### الكيان الإسرائيلي:

- 9 11. نتنياهو يعلن عن بناء 2500 بيت استيطاني مقابل تحرير أسرى
- 9 12. ليفني: سنوقف المفاوضات إذا ثبت أنها بلا جدوى
- 9 13. يعطون: حرب أهلية تدور بين حزب الله والجهاديين العالميين في لبنان
- 10 14. نائب وزير الخارجية الإسرائيلي: العلاقات مع أوروبا ستتأثر دون إيجاد حلول وسط بشأن المستوطنات
- 10 15. نائب بالكنيست عن حزب العمل: "إسرائيل" تدير المفاوضات بيد وتدمرها باليد الأخرى
- 11 16. مكتب نتنياهو ينفي نية الحكومة الإفراج عن جثامين شهداء فلسطينيين
- 11 17. الشاعر الإسرائيلي نتان زاخ: "إسرائيل" دولة فاشية
- 11 18. هآرتس تدعو في افتتاحيتها "إسرائيل" للتعصل من رجبم زئيفي الذي اغتاله فلسطينيون في 2001
- 12 19. هآرتس: تطمينات أوروبية لـ"إسرائيل" ودعم مالي بمئات ملايين الدولارات

### الأرض، الشعب:

- 13 20. مؤسسات فلسطينية بأوروبا تطلق نداءً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين نجوا من الغرق
- 13 21. عشرات الإصابات خلال مواجهات بمسيرات الضفة ومستوطنون يعدمون 30 شجرة زيتون
- 14 22. "إسرائيل" تمنع الفلسطينيين من العمل في المستوطنات بدعوى وجود "خطر أمني"
- 14 23. مستوطنون يطالبون الحكومة الإسرائيلية بفصل الفلسطينيين عن "طرقهم"
- 15 24. خطر التوقف يهدد مشاريع البناء الدولية في غزة بسبب منع "إسرائيل" إدخال مواد البناء
- 15 25. "إسرائيل" تحاكم عائلة "الزير" المقدسية لسكنها في مغارة بعد ما قامت بهدم منزلها
- 16 26. أكثر من 100 مستوطن يقتحمون قرية فلسطينية بالخليل تحت حماية الاحتلال
- 16 27. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في بحر غزة
- 17 28. انفجاران داخليان يهزان شمال قطاع غزة دون إصابات في الأرواح

## اقتصاد:

- 17 29. اتفاق بين رام الله وأنقرة على عقد ملتقى رجال أعمال تركي - فلسطيني الربيع المقبل  
17 30. تقرير: 3 مليارات دينار ودائع عملاء البنوك الأردنية في فلسطين

## ثقافة:

- 18 31. معارض كتب في شوارع مدن فلسطينية وميادين عامة

## مصر:

- 18 32. القاهرة تنفي تغيير السفير الإسرائيلي  
19 33. مصر: "التعليم" تتصدى لمحاولات "اختراق إسرائيلية" تعرض لها الموقع الرسمي للوزارة  
19 34. مصر تفتح معبر رفح استثنائياً أمام الحجاج الفلسطينيين

## الأردن:

- 19 35. الأردن: استبعاد طاهر المصري عن المشهد السياسي يصدّم المكون الفلسطيني  
20 36. الموت يتهدد حياة الأسير الأردني علاء حماد المضرب منذ عن الطعام 178 يوماً  
21 37. الأردن: الآلاف يشاركون في مهرجان "صرخة الأقصى" برعاية "الإخوان المسلمين"

## لبنان:

- 21 38. "تيار المستقبل" يشارك في روما بتأبين الغرقى الفلسطينيين ضحايا السفينة الليبية

## عربي، إسلامي:

- 21 39. هيئة الهلال الأحمر الإماراتية قدمت مساعدات بقيمة 66 مليوناً و600 ألف درهم لفلسطين  
22 40. مصر تسمح بإدخال 85 شاحنة مواد بناء قطرية إلى غزة

## دولي:

- 22 41. إيطاليا تدعم بناء المؤسسات الفلسطينية  
22 42. البحرية الإيطالية تنقذ نحو 700 مهاجر بينهم فلسطينيين قبالة صقلية  
23 43. مؤسسة "شركاء السلام والتنمية في فلسطين" تدعو إلى رفع الحصار عن غزة فوراً

## حوارات ومقالات:

- 23 44. هل يتحسن وضع "إسرائيل" الإستراتيجي بالمنطقة العربية؟... عدنان أبو عامر  
27 45. سيناريوهات ما بعد فشل المفاوضات... ناجي صادق شراب  
28 46. حماس و"محور المقاومة"... عريب الرنتاوي  
30 47. السعودية تلمح الى رغبتها في الانفصال عن الولايات المتحدة... نداف ايال

\*\*\*

## 1. السلطة الفلسطينية تطلق حملة لمقاطعة المستوطنات بالضفة والقدس الشرقية

عواصم . وكالات: قال مسؤول فلسطيني إن السلطة الفلسطينية أطلقت حملة دبلوماسية ضد الاحتلال الإسرائيلي تدعو فيها الدول إلى مطالبة شركاتها المرتبطة بالمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، إلى الانسحاب فوراً من هناك لأنها تنتهك القانون الدولي.

وقال، محمد اشتية، الخبير الاقتصادي والمسؤول البارز في السلطة الفلسطينية والمفاوض في محادثات السلام مع إسرائيل، لصحيفة "فايننشال تايمز"، الجمعة، إن وزارة الشؤون الخارجية في السلطة الفلسطينية بدأت إرسال خطابات قبل نحو شهر إلى 50 بلداً هي موطن لـ 504 شركات تمارس نشاطات تجارية في المستوطنات الإسرائيلية، لمطالبتها بسحب استثماراتها أو تجميد أنشطتها.

وأضاف اشتية أن من واجب السلطة الفلسطينية إبلاغ شركات القطاع الخاص بأنها تستثمر في شيء غير قانوني، وكتبنا رسائل إلى كل بلد لديه استثمارات وطنية في المستوطنات الإسرائيلية أو الدول التي لديها شركات إسرائيلية تستثمر في المستوطنات.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشركات المستهدفة تشمل شركة الخدمات الأمنية البريطانية الخاصة (جي 4 إس) التي تزود الجيش الإسرائيلي بمعدات الكشف على نقاط التفتيش وتدير أنظمة الأمن في سجن عوفر بالضفة الغربية، وشركة (فيوليا) الفرنسية للبيئة والبنى التحتية.

وقال اشتية إن الشركات الإسرائيلية المرتبطة بالمستوطنات والعاملة في الخارج، مثل مصرف هبوعليم ومصرف لينومي، ستكون مستهدفة أيضاً من حملة المقاطعة، وأجرينا اتصالات بهذا الخصوص مع حكومات بلدان في أوروبا وأمريكا اللاتينية وجنوب أفريقيا وأستراليا واليابان وكوريا الجنوبية، كما ستركز الحملة أيضاً على بعض المستثمرين العرب"، لكنه امتنع عن ذكر أسمائهم.

وأشار إلى أن الفلسطينيين اسيدعون أيضاً الحكومات الأجنبية إلى تحديد المستوطنين الذين يحملون جنسياتها إلى جانب الجنسية الإسرائيلية. وأضاف المسؤول البارز في السلطة الفلسطينية إذا كان لديك مستوطنون يحملون الجنسية المزدوجة، فيتعين على البلد الذي يحملون جنسيته الثانية إبلاغهم بأن وجودهم في المستوطنات غير قانوني، ونقوم بإثارة هذه القضية كنقطة حديث مع الدول الأجنبية.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

## 2. المالكي: سنتخذ إجراءات قانونية ضد الشركات العاملة في المستوطنات إذا لم تستجب لتحذيرنا

عبد الرؤوف ارناؤوط: أكد الدكتور رياض المالكي، وزير الخارجية، في حديث لـ "الأيام" انه وجه في الآونة الأخيرة رسائل إلى نظراء له في أماكن عديدة في العالم بشأن شركات تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر في المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، مطالباً إياهم بالعمل على وقف أعمال هذه الشركات قبل الاضطرار لاتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

وأشار المالكي، إلى أن الأرقام التي تم نشرها عن عدد الدول والشركات غير دقيقة، وقال "الأرقام التي تم الحديث عنها عن أعداد الشركات غير دقيقة، نحن نتابع الأمر عبر قائمة لدينا بأسماء شركات إلا أنها قائمة غير مستكملة ونحن نعمل على استكمالها وهي عملية مستمرة، كما أن هناك دولا قد تكون لها شركة

واحدة متورطة بهذا الانتهاك للقانون الدولي ودول أخرى قد تكون لديها عدة شركات، وعليه فهي عملية تحتاج إلى الكثير من العمل".  
وأشار إلى أن الرسائل تم توجيهها لوزراء خارجية في مختلف أنحاء العالم والتي ثبت أن شركات منها تعمل في المستوطنات. ولفت إلى أن " هناك العديد من الأنواع من الخروقات، فهناك شركات تعمل بشكل مباشر في المستوطنات وهناك شركات تعمل عبر شركات فرعية لها مسجلة في إسرائيل وتعمل في المستوطنات، وهناك شركات تساهم في شركات إسرائيلية تعمل في المستوطنات وبالتالي فإن الشركات لا تعمل كلها بشكل مباشر في المستوطنات".

الأيام، رام الله، 2013/10/26

### 3. الضميري لـ"آسيا": الإعلام العبري يحاول الوقعة بـ"المجتمع الفلسطيني"

فلسطين (آسيا): اعتبر اللواء عدنان الضميري المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية، ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن اعتقال الأمن الفلسطيني خلية تابعة لحركة "حماس" في الخليل كانت تعد لإرسال طائرة صغيرة نحو "إسرائيل" محاولة للوقعة بـ"المجتمع الفلسطيني". ونفى الضميري، في تعليق مقتضب لوكالة أنباء "آسيا"، عقب عودته من مكة المكرمة يؤدي فريضة الحج، علمه بما نشر على وسائل الإعلام الإسرائيلية بهذا الخصوص. وقال: "إن ما نشرته وسائل الإعلام العبرية هي محاولة من أجل الوقعة دائما بالمجتمع الفلسطيني، خصوصا تلك الوسائل التي لها ارتباطات مع أجهزة الأمن الإسرائيلية، ونحن متعودين على هذه الطريقة".

وحول ما كشفته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، عن إحباط سلطات الاحتلال في ميناء اسدود شحنة مكونة من 14 ألف وسيلة وصفتها "بالقتالية" وتستخدم في تفريق المظاهرات كانت في طريقها إلى الضفة الغربية، قال الضميري: "إن سلطات الاحتلال تحاول أن تصنع من هذا الحدث قصة". وقال: "ان ما أعلنت عنه سلطات الاحتلال هي شحنة تحمل ألعاب نارية ومفرقات، وتعود ملكيتها إلى تاجر فلسطيني من الخليل"، موضحاً أن "إسرائيل" تحاول اختلاق قصة من هذا الأمر. وأضاف "إن تلك الألعاب النارية والمفرقات يتم بيعها للأطفال في المحال التجارية الإسرائيلية، وهذه قصة عبارة عن نكتة سخيف، وهي كما قلت عبارة عن ألعاب ليس إلا".

وكالة أنباء آسيا، بيروت، 2013/10/26

### 4. "الأيام": الأجهزة الأمنية توقف ثلاثة طلاب جامعيين خططوا لصنع طائرة صغيرة من دون طيار بالخليل

الخليل . "الأيام"، وكالات: قلل مسؤول أمني فلسطيني رفيع من أهمية القصة التي تناولتها وسائل الاعلام امس، بشأن اعتقال ثلاثة طلاب من جامعة الخليل كانوا ينوون صناعة طائرة بدون طيار، حيث ذكرت وسائل اعلام اسرائيلية ان الطلاب كانوا ينوون مهاجمة اهداف اسرائيلية. وقال هذا المسؤول لـ "الايام": "القضية ليست بذات الاهمية، والحديث يدور عن طلاب في قسم الهندسة في جامعة الخليل كانوا ينوون صناعة طائرة ورقية من الكرتون المقوى، على غرار الطائرة الورقية، والموضوع لم يتعد كونه فكرة كانوا يفكرون بها". وأعلن مسؤول في الامن الفلسطيني أمس لوكالة فرانس برس ان ثلاثة طلاب فلسطينيين اوقفوا في الخليل لانهم خططوا لصنع طائرة من دون طيار من اجل شن هجوم ضد اسرائيل. وقال المصدر نفسه: انه يشتبه بان الطلاب الذين يدرسون الهندسة ارادوا صنع طائرة صغيرة من دون طيار لنقل شحنة

ناسفة. وأوضح ان جهاز الامن الوقائي التابع للسلطة الفلسطينية قام بتوقيف الطلاب الثلاثة من اجل منعهم من تنفيذ مخططهم، بدون ان يضيف اي تفاصيل.  
ونشر شاب من مدينة الخليل قبل حوالي اسبوعين، مشاهد لمدينة الخليل من الجو، كان صورها بهاتفه النقال بعد ان ربطه بطائرة ورقية، واطلقها في سماء الخليل.

الأيام، رام الله، 2013/10/26

## 5. وكالة "سما": دحلان يفتش حقائب المفاوض الفلسطيني ويبرز صفقات الاستيطان مقابل المال

دبي / سما: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني "محمد دحلان" اليوم السبت بأن الرئيس محمود عباس قد صمم فريق المفاوضات، لا لىفاوض حول استرداد الحقوق الفلسطينية المسلوبة، وإنما ليحظى بدعم أمريكي وإسرائيلي، يخدم بقاء مشروع دائرة فلسطينية ضيقة، تتعامل مع السلطة بمكوناتها كبقرة حلب، تدر ثروات وتحقق مصالح أنانية، بعيدا عن أي اعتبار لتضحيات الفلسطينيين وآمالهم.

وقد عقب "دحلان" على ما نشر بخصوص اتفاق السلطة الفلسطينية مع إسرائيل حول استمرار بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية.. قائلا: "لقد بات مألوفا أن يملأ فريق المفاوضات حقائبه بجملة مطالبات، تتعلق باستجداء تسهيلات من الإسرائيليين، لصالح شركات وشخصيات لا هم لها سوى كنز مزيد من الأموال، مع خلو رصيدها الوطني من أي نضال أو تضحيات، فيقبل المفاوض الإسرائيلي بنقل هذه المطالبات للجهات المعنية، وغالبا ما تستجيب "تل ابيب"، لأنها تأخذ الثمن مقدما من مفاوض فلسطيني يساعدها على استنزاف وقت شعبه، ولا يجرؤ على طرح القضايا والملفات الجوهرية، ويكتفي باعتماد منهجية التسول، تارة حول أموال الضرائب التي تجنيها إسرائيل من الفلسطينيين بالنيابة عن السلطة، وأخرى باستجداء السماح لشركة الاتصالات كي تعمل في قطاع غزة، الى جانب ما يساق من حديث حول مشاريع اقتصادية وهمية في البحر الميت.

وأردف دحلان في تصريح تلقى (سما) نسخه: "الأخطر، هو استغلال المفاوضات من طرف الولايات المتحدة وإسرائيل، لتجيبا على كل من يسأل أو يهتم بالقضية الفلسطينية، بأن المفاوضات تعكف على معالجة كافة الخلافات، وبناء على هذه الإجابة، يستريح الجميع من مسؤولياته، طالما أن صاحب الشأن وهو المفاوض الفلسطيني، مهتما بقضيته".

وأوضح "دحلان" بأن قيادة السلطة أضعف من أن توافق أو ترفض طلبا إسرائيليا، ولذلك فإن الأمر يتعدى موافقة الفريق الفلسطيني على استمرار بناء المستوطنات على الأراضي المحتلة، بل صارت تلتزم بعض أجهزة السلطة بتهيئة الظروف للبناء الاستيطاني، عبر تأمين محيط المواقع والبؤر الاستيطانية، ومحاولة تفرغ عوامل التعبئة والشحن داخل الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية، كي لا يشعر المستوطن الإسرائيلي بتهديد يطال مستقبله إذا ما امتلك بيتا جديدا بمحاذاة الفلسطينيين، فضلا عن قيام شركات فلسطينية قريبة من الدائرة الضيقة، بتأمين خدمات لوجيستية للشركات الإسرائيلية، وهذا يضاف الى تقاعس السلطة عن تحمل مسؤولياتها نحو المواطنين، فتركتهم نهبا للفقر والحاجة، ودفعت ببعضهم ليعمل في تشييد المستوطنات، بدل أن يكون شريكا في مواجهة شعبية لمناهضة الاحتلال، وهو يرى قيادته ترفض حتى مناقشة خيار الانتفاضة الشعبية غير المسلحة.

وحذر "دحلان" حركة فتح من الصمت على الانهيار غير المسبوق على صعيد الحقوق الفلسطينية بفعل عبث المفاوض الفلسطيني، معتبرا بأن حركة فتح هي من سيجني ثمار الغرس السيئ، حتى بعد أن يرحل

الغارس، فالشعب دائماً ينتظر من مفجرة الثورة، أن تواصل ريادتها، ولن يرحم ضعفها إن تخلت عن مجابهة من يسعى لنسف إرث الشعب وتضحياته.

واختتم "دحلان" بقوله: "على حركة فتح أن تتبنى الشراكة مع المجموع الوطني، لإعادة القضية الى القبلية السديدة، وتمنع التجار من بيع الأرض والقضية، وتسعى بجدية لتشكيل لجنة تقصي، تعمل على استجواب فريق المفاوضات حول كل ما أثير ويثار، ومحاكمة كل من يثبت بأنه أسهم في مساعدة الإسرائيليين على التجرؤ وسرقة مزيد من الأراضي والبناء عليها.

جاءت تصريحات "محمد دحلان" عقب ما نشرته وسائل إعلام حول حديث وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" للوفد الوزاري العربي، والذي قال بأن الرئيس عباس يعلم بأن الوزراء الإسرائيلي يحتاج للاستيطان كي يحافظ على استمرار ائتلافه الحكومي، وأضاف "كيري" بأن الرئيس الفلسطيني لم يشترط وقف الاستيطان لاستئناف المفاوضات، وإنما طالب بإطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين، وتسديد ديون السلطة والبالغة 600 مليون دولار.

وكالة سما الإخبارية، 2013/10/26

#### 6. حماس: الإعلان عن اعتقال أمن الضفة خلية تابعة لنا يكشف حجم التعاون مع إسرائيل

رام الله - غزة - الأناضول - علاء الريماوي - ياسر البنا: قال سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، إن الإعلان عن اعتقال الأجهزة الأمنية الفلسطينية، خلية تابعة لكتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحركة حماس)، بتهمة الإعداد لطائرة مفخخة بدون طيار والتخطيط لتفجيرها داخل إسرائيل، يعد "دليلاً إضافياً على حجم وخطورة التعاون الأمني مع إسرائيل ودوره في محاولة إحباط جهود المقاومة وحماية أمن الاحتلال".

وأضاف أبو زهري، في بيان مقتضب تلقت وكالة الأناضول نسخة منه اليوم الجمعة: "حماس تؤكد أن هذه الممارسات لن تفلح في منع المقاومة من القيام بدورها في حماية شعبنا ومقدساته". ولم يتطرق البيان إلى ما إذا كانت تلك الاتهامات "صحيحة أم كاذبة"، كما لم تعلق السلطة الفلسطينية على ما كشفه الموقع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

#### 7. فتح تستنكر منع وفد أوروبي من دخول غزة

رام الله - قنا: استتكرت مفوضية العلاقات الدولية لحركة "فتح" منع سلطات الاحتلال الإسرائيلي لوفد برلماني أوروبي من دخول "قطاع غزة" عبر معبر بيت حانون بهدف الاطلاع على معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الحصار. وقالت المفوضية في بيان صحفي لها اليوم الجمعة، "إن هذا السلوك التعسفي يعكس حقيقة الاحتلال الظالم بغيرسته وممارساته المهجبة، وتماديه في تحدي الإرادة الدولية، والاعتداء على أسس الشرعية الدولية وقوانينها ومواثيقها".

وأكدت أن محاولات إسرائيل إخفاء حقيقة جرائمها وأكاذيبها لن تجدي نفعاً، نظراً لأن العالم أصبح يعي أكثر من أي وقت مضى خطورة الاحتلال، وما يمثله من تهديد للأمن والسلام الدوليين.

وتعهدت المفوضية بمواصلة جهودها لإيصال الحقيقة للعالم الحر، وكشف الوجه القبيح للاحتلال عبر كافة الطرق والوسائل السياسية والقانونية.

الشرق، الدوحة، 2013/10/26

### 8. مخيم عين الحلوة: مقتل عنصر من فتح ينتمي إلى اللجنة الأمنية المشتركة

بيروت: قتل أمس عضو اللجنة الأمنية [المشتركة] في مخيم عين الحلوة مسعد حجير (فتح) من جراء إصابته برصاصة اخترقت رأسه وسرعان ما فارق الحياة وذلك أثناء مروره في سوق الخضار في الحي الفوقاني في المخيم. وأدى مقتل حجير إلى توتر محدود في المخيم سرعان ما انحسر، وعملت لجنة المتابعة في اجتماع طارئ عقدته في المخيم على سحب المسلحين من بعض الأحياء التي انتشروا فيها في شكل محدود. وتردد في عين الحلوة أن لمقتل حجير على يد "مجهول" علاقة بمحاولة اغتيال العراقي حسين يعقوب المنتمي إلى "جند الشام" بزعامة بلال بدر.

الحياة، لندن، 2013/10/26

### 9. أبو هلال: أمن السلطة أصبح صمام أمان للعدو الصهيوني

غزة: أكد الأمين العام لحركة الأحرار الفلسطينية، خالد أبو هلال، أن أجهزة أمن السلطة أصبحت درع وقاية وصمام أمان للعدو الصهيوني والمطلوب تحرك جاد للتصدي لها. وقال أبو هلال في تصريح اليوم الجمعة [أمس] (25-10)، إن كشف أجهزة أمن السلطة لواحدة من عمليات المقاومة (الطائرة المفخخة) يعد صفحة جديدة من صفحات الذل والعار التي تلحق بقيادة وأجهزة السلطة. وأضاف "لم تعد الخيانة وجهة نظر، وإنما باتت عملنا وطنينا يتباهى به محمود عباس بقوله أن أجهزة الأمن حققت 100% في عملها الأمني مع الاحتلال الصهيوني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/25

### 10. فتح تعدّ تصريحات ليبرمان ضد عباس "تحريضاً سافراً وخطراً"

(يو. بي. أي): استتكرت الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في قطاع غزة، أمس، تصريحات رئيس لجنة الخارجية والأمن في "الكنيست" أفيغدور ليبرمان، ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، واعتبرتها "تحريضاً سافراً وخطراً". وقالت "فتح" في بيان، إنها "تستتكر هذه التصريحات الخطرة والعنصرية"، معتبرة أنها تعكس "رغبة" "إسرائيلية" واضحة في التخلّص منه (عباس). واعتبرت أن هذه التصريحات "تحريض سافر وخطر"، محدّرة الحكومة "الإسرائيلية" "من أي مساس بالرئيس".

وكان ليبرمان الذي يتزعم حزب "إسرائيل بيتنا" قال إن عباس "ليس شريكاً في عملية السلام". واستتكرت "فتح"، "الاعتداءات" "الإسرائيلية" اليومية على المسجد الأقصى والسماح لليهود بانتهاك حرمة بحماية من شرطة الاحتلال، "محدّرة" من الاستمرار بإطلاق يد المتطرفين اليهود بانتهاك حرمة المقدّسات، والنتائج الخطرة المترتبة على ذلك".

الخليج، الشارقة، 2013/10/26

### 11. نتياهوو يعلن عن بناء 2500 بيت استيطاني مقابل تحرير أسرى

الناصرة-برهوم جرابسي: قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الإعلان يوم غد الأحد، عن بناء ما لا يقل عن 2500 بيت استيطاني في مستوطنات الضفة الغربية والقدس المحتلة، وهذا بموازاة الإعلان عن إطلاق سراح 26 أسيراً فلسطينياً من قدامى الأسرى، خلال الأسبوع الجديد.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن نتنياهو ابلغ وزير الخارجية دون كييري بقراره، خلال لقائهما يوم الأربعاء الأخير في العاصمة الإيطالية روما.

وقالت المصادر الإسرائيلية، إن ألف بيت استيطاني سيتم توزيعها على عدة مستوطنات، وهذا سيكون ضمن قرار مباشر وسريع، ولكن بموازاة ذلك، قالت صحيفة "يديعوت احرنوت"، إنه وجهت تعليمات لوزارة الإسكان في حكومة الاحتلال، لتحضير عطاءات لبناء 1500 بيت استيطاني في الحي الاستيطاني "رمات شلومو"، في المنطقة الواقعة بين القدس ورام الله المحتلتين، وهذا المشروع الذي أدى إلى نشوب خلاف بين الإدارة الأميركية وإسرائيل، إذ جرى الإعلان عنه لأول مرة، خلال تواجد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن في إسرائيل.

وعن الصحيفة ذاتها عن مصدر إسرائيلي قوله، "بتقديرنا نتياهو أعد الأميركيان مسبقاً للعطاءات على رمات شلومو منعاً للشجب مثل تلك الحالات التي تعرض لها قبل ثلاث سنوات".

الغد، عمان، 2013/10/26

## 12. ليفني: سنوقف المفاوضات إذا ثبت أنها بلا جدوى

الناصرة: صرّحت وزيرة القضاء في الحكومة الصهيونية، تسيبي ليفني، بأن هناك تقدماً طفيفاً في المفاوضات الجارية مع الفلسطينيين، مشيرةً في الوقت ذاته إلى أن هذا التقدم لا يعني الكثير في ظل حالة الحساسية التي تمر بها العملية التفاوضية.

وأضافت ليفني في تصريحات نشرها موقع "اللا" الإخباري الإلكتروني، اليوم الجمعة (25/10)، "خلال الفترة الماضية لمسنا تقدماً بسيطاً بعض الشيء في المفاوضات مع الفلسطينيين، ولو توصلنا لنتيجة أنه لا يوجد هناك احتمال ولا جدوى من الاستمرار كنا سننوقف فوراً ولا ننتظر حتى انتهاء مهلة التسعة أشهر"، وفق قولها. وأكدت الوزيرة الصهيونية أن حكومتها تتعامل بحذر شديد مع ملف المفاوضات، مشيرةً أن لقاءات فريقَي المفاوضات متواصلة وبعضها يمر بسهولة وأخرى يتم فيها عرقلة الأمور، حسب تأكيدها. وأفادت بأن الآونة الأخيرة شهدت تكثيفاً كبيراً لجلسات المفاوضات، حيث ارتفع عدد اللقاءات بين ممثلي الجانبين إلى أربعة لقاءات أسبوعياً يتم خلالها مناقشة كل القضايا الجوهرية العالقة بدءاً من المياه وصولاً لمستقبل القدس، كما قالت.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/10/25

## 13. يعلون: حرب أهلية تدور بين حزب الله والجهاديين العالميين في لبنان

تل أبيب - د ب ا: صرح وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أن احرباً أهلية اندلعت في لبنان بين حزب الله وعناصر جهادية عالمية حاولت جر إسرائيل الى النزاع. وقال يعالون في تصريحات في ساعة متأخرة ليلة الخميس أولئك الذين لا يعلمون بعد، هناك بالفعل حرب أهلية في لبنان. عناصر الجهاد العالمي، التي تسللت الى لبنان تهاجم حزب الله، تفجر سيارات مفخخة في الضاحية (الجنوبية لبيروت) وتطلق صواريخها عليها.

وأشار في التصريحات التي نشرتها الجمعة صحيفة اجيروزاليم بوست الاسرائيلية في موقعها الالكتروني الى ان هذه العناصر الجهادية كانت وراء اطلاق اربعة صواريخ من لبنان على شمال اسرائيل في شهر آب/أغسطس الماضي.

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي ان هذه العناصر كانت تحاول دفع اسرائيل الى الرد على حزب الله باطلاق صواريخ عليه، مضيفا أن حزب الله سارع الى اعلان عدم مسؤوليته عن اطلاق هذه الصواريخ. وتابع ان قوة الردع التي تتمتع بها اسرائيل تمنع حماس من شن هجمات على البلاد، واوضح ان ايران تشكل التهديد الاكبر لاسرائيل بتسليح وكلائها مثل حزب الله والجهاد الاسلامي وحماس. وحذر يعالون زعماء الغرب من رفع العقوبات على إيران قبل أن يوقف الايرانيون مشروعهم النووي العسكري.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

#### 14. نائب وزير الخارجية الاسرائيلي: العلاقات مع أوروبا ستتأثر دون إيجاد حلول وسط بشأن المستوطنات

القدس - محمد هميمي: قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان مواقف اسرائيل والاتحاد الاوروبي ستتبع اذا لم يتوصلا الى حل وسط بشأن معايير الاتحاد الاوروبي الجديدة الخاصة بالمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وهو ما قد يؤثر على الروابط التجارية والبحثية.

وعلى الجانبين ان يتجاوزا هذا الخلاف - الذي يتركز على أراض يريدها الفلسطينيون لاقامة دولتهم - قبل نهاية نوفمبر تشرين الثاني وهو الموعد الذي من المقرر ان يستكمل فيه برنامج ابحاث أوروبي يسمى هورايزون 2020 الذي يتكلف ملايين الدولارات. واذا لم يتم التوصل الى اتفاق فقد تفقد اسرائيل التمويل السخي الذي يتمتع به علماءها. وقال زئيف الكين نائب وزير الخارجية الاسرائيلي انه في المقابل ستخسر أوروبا الخبرة الفنية الاسرائيلية.

وقال الكين لرويترز في مقابلة "اذا فشلنا في حل هذه المشكلة سيكون الاتجاه في المستقبل نوعا من الانفصال بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي." واضاف "نحن الدولة الصاعدة. سيكون خطأ كبيرا ان تفقد أوروبا علاقتها مع اسرائيل." وقال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان الخطوة الاوروبية تهدف الى فرض حدود جديدة على اسرائيل من خلال العقوبات التجارية لا من خلال المفاوضات المستمرة مع الفلسطينيين. وقال الكين ان هذا يعني أيضا ان الاوروبيين يمكنهم ان يملوا على اسرائيل كيف تنفق الاموال الاسرائيلية على اي مشاريع مشتركة. واستطرد الكين وهو مؤيد للاستيطان ولا يؤمن بان يكون للفلسطينيين دولة خاصة بهم على خلاف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "الموقف الان هو انه ليس بوسعنا ان نوقع هورايزون 2020. هذا يجبرنا على التمييز (ضد) مؤسساتنا نحن."

وكالة رويترز للأخبار، 2013/10/25

#### 15. نائب بالكنيست عن حزب العمل: "إسرائيل" تدير المفاوضات بيد وتدمرها باليد الأخرى

القدس المحتلة - الحياة الجديدة- وكالات: قال عضو الكنيست من حزب العمل نحمان شاي، أن الحكومة الاسرائيلية الحالية "تدير المفاوضات بإحدى يديها، وتقوم بتخريب أي احتمال للتوصل الى أي اتفاق باليد الأخرى".

وذكرت صحيفة "معاريف" ان أقوال شاي جاءت تعليقا على اعتزام الحزب اليهودي تقديم مشروع قانون يمنع إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين. واضاف شاي: "ليس بإمكان رئيس الحكومة التعامي والقول بأنه لا يعلم

بذلك، فالقرار في طريقه الى اللجنة الوزارية، فليتشرف رئيس الحكومة ويمنع ذلك". وحذر شاي من ان "الحديث بلغة مزدوجة يؤدي دائماً الى كارثة".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/26

### 16. مكتب نتنياهو ينفى نية الحكومة الإفراج عن جثامين شهداء فلسطينيين

نفى مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية الأنباء التي ترددت عن نية إسرائيل الإفراج عن جثامين عدد من الشهداء الفلسطينيين.

الأخبار، بيروت، 2013/10/26

### 17. الشاعر الإسرائيلي نتان زاخ: "إسرائيل" دولة فاشية

القدس المحتلة - الخليج: في تصريح غير مسبوق، قال أحد كبار الشعراء "الإسرائيليين" والمدعو نتان زاخ (83 عاماً)، إن الصهيونية فشلت في تحقيق مرادها، وأن "دولة الحليب والعسل" التي وعدت بها تحولت لكومة شرور وفساد. وفي حديث مطول لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية، أمس، اعتبر زاخ، الحائز أعلى جائزة أدبية في "إسرائيل"، أن الاحتلال مصدر الفساد والإفساد والعنف والجريمة.

ودعا زاخ، الذي ولد في ألمانيا، لمقاطعة المستوطنات. وأعلن رغبته بعدم إنهاء حياته في دولة نظامها فصل عنصري (أبرتهاید)، مشيراً إلى أن أجمل سنوات عمره هي الـ13 عاماً التي عاشها في بريطانيا قبل هجرته لفلسطين، حيث قال: "لو كنت أعلم أن الصهيونية ستنتهي بهذه الدولة التي تعيش على السيف لبقيت في أوروبا. لقد هربت من دول نازية، لأجد نفسي في دولة فاشية".

ورأى أن انحدار "إسرائيل" نحو الفاشية يعود لقدم المهاجرين الروس المتأثرين بالبلشفية والملطخة أيديهم بدماء الشيشانيين، إضافة للشرقيين والقومجيين اليهود الكارهين للعرب.

كما فتح الشاعر النار على سياسات "إسرائيل" تجاه الفلسطينيين، وقال إنه هرب من دولة نازية ليجد نفسه عنصراً في دولة فاشية، معتبراً أن غزة ما زالت محاصرة، ورأى أن صواريخها تعبر عن مقاومة مشروعة. زاخ الذي بات يغرّد بعيداً عن سرب المثقفين "الإسرائيليين" لا يرى أن الصهيونية هي منبع التطرف الأول، موضحاً أن الخراب والفساد ينعكسان اليوم على كل شيء داخل الكيان، مشيراً إلى أن ثقافة "الإسرائيليين" باتت كارثية. ويضيف: "نحن اليوم كما كانت الإمبراطورية الرومانية في آخر أيامها، فهنا يعلمون فقط الكراهية والتحصير لقنابل نووية بدلاً من محاولة التقرب من الجيران الذين سلبناهم أرضهم".

الخليج، الشارقة، 2013/10/26

### 18. هآرتس تدعو في افتتاحيتها "إسرائيل" للتوصل من رجبم زئيفي الذي اغتاله فلسطينيون سنة 2001

تل أبيب - يو بي اي: دعت صحيفة هآرتس الجمعة إسرائيل إلى التوصل من وزير السياحة الأسبق رجبم زئيفي، الذي اغتاله فلسطينيون في العام 2001، وإلغاء قانون تخليد ذكراه لأنه كان يدعو إلى ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية.

وطالبت الصحيفة في افتتاحيتها بتصحيح الخطأ وإلغاء قانون تخليد زئيفي، وعلى إسرائيل أن تخجل بأن شخصاً، هذه هي أفكاره، تولى منصباً وزارياً في حكومتها في إشارة إلى دعوات الترانسفير التي أطلقها زئيفي الملقب بغاندي.

وكانت أقوال وزير الدفاع الإسرائيلي، موشيه يعلون، دافع الصحيفة إلى كتابة افتتاحيتها، إذ قال إنه ربما تكون أفكار "غاندي" قد سبقت زمنها، وتنبه الكثيرين (في اليمين لعدم إمكانية حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني) في السنوات الأخيرة هو الدليل على ذلك.

وأدلى يعلون بأقواله خلال مراسم رسمية أقيمت في الكنيسة لإحياء ذكرى زئيفي، الذي اغتاله ناشطون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد اغتيال إسرائيل لأمينها العام أبو علي مصطفى.

ورأت هارتس أن المراسم وأقوال يعلون مثيرة للغضب، مشيرة إلى أن زئيفي كان واحدا من بين قرابة ألف شهيد إسرائيلي سقطوا في المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين في النصف الأول من العقد الماضي، وهو لا يستحق تعاملا أفضل من أي مواطن وجندي قتلوا في تلك الفترة.

وأشارت الصحيفة إلى ماضي زئيفي العسكري، وإلى أنه كضابط برتبة لواء وقائد الجبهة الوسطى العسكرية بين حربي العامين 1967 و1973 كان بين الضباط الاستعائيين، كما تم حفظ تعامله مع الجنود وخاصة المجندات في الجيش الإسرائيلي، وبعد تسرحه من الجيش كان يتعامل مع أفراد من العالم السفلي والمنظمات الإجرامية في إسرائيل.

لكن أكثر ما أثار حفيظة الصحيفة كان فكرة زئيفي الفظيعة بترحيل الفلسطينيين إلى خارج المناطق التي احتلتها إسرائيل وقالت إنه امن الأفضل للتصل من أشخاص مثل زئيفي.

وأضافت الصحيفة أن أغلبية كبيرة في إسرائيل تتصلت من (الحاخام الفاشي) مائير كهانا ولا تفكر في تخليد ذكره، رغم أنه اغتيل هو أيضا لافتة إلى أن زئيفي حظي باحترام تم منحه فقط لوضع فكرة دولة اليهود زئيف هرتسل ورئيس الوزراء إسحق رابين، من خلال تخليد ذكره بمراسم رسمية وترية الشبيبة على "تراثه".

وقالت الصحيفة إن يعلون، الذي يغازل اليمين الزئيفي (نسبة إلى زئيفي) في الليكود من أجل أن يرث بنيامين نتنياهو، يخون مسؤوليته كوزير دفاع في حكومة تجري مفاوضات سلام بقوله إن "غاندي" كان على حق. بماذا كان محقا؟ هل كان محقا بمطلبه بترحيل من يتم إجراء محادثات معهم؟.

وخلصت الصحيفة إلى أن أفكار زئيفي الم تسبق زمنها، ومن الأفضل ألا يأتي زمنها، لأن هذا سيكون نهاية الدولة التي تتبأ بها هرتسل وحصنها رابين وآخرون.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

## 19. هارتس: تطمينات أوروبية لـ"إسرائيل" ودعم مالي بمئات ملايين الدولارات

الناصرة - برهوم جرابيسي: قالت مصادر إسرائيلية في نهاية الأسبوع، إن إسرائيل تلقت في الأيام الأخيرة تطمينات من الاتحاد الأوروبي، لدعم إسرائيل بمئات ملايين الدولارات، مخصصة للأبحاث العلمية، وهذا، على الرغم من قرار الاتحاد، بحظر تمويل مشاريع إسرائيلية، أيا كان نوعها، تقع في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة منذ العام 1967.

وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إن مسؤول أوروبي كبير زار إسرائيل في الأيام الأخيرة، وقدم وعدا لمضيفيه من المسؤولين الإسرائيليين، بالسعي إلى إيجاد الصيغة المناسبة التي تضمن استمرار الدعم السنوي لمعاهد الأبحاث الإسرائيلية بمئات ملايين الدولارات، على الرغم من القرار الذي يقضي بمقاطعة المستوطنات.

وأضافت الصحيفة، أنه في مطلع الاسبوع الحالي زار إسرائيل نائب رئيس المفوضية الأوروبية لشؤون الصناعة والمبادرات الاقتصادية انطونيو تيباني، والتقى وزير العلوم يعقوب بيرري، وبحثاً في مستقبل اتفاق الأبحاث العلمية، وقدم تيباني تظمينات بالتوصل إلى صيغة تضمن تقديم الدعم، على الرغم من القرار الأوروبي.

الغد، عمان، 2013/10/26

## 20. مؤسسات فلسطينية بأوروبا تطلق نداءً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين نجوا من الغرق

رام الله . وليد عوض: أكدت مؤسسات فلسطينية عاملة في أوروبا، بان استخراج جثث عشرات اللاجئين التي ما زالت غارقة في البحر الأبيض المتوسط داخل السفينة التي غرقت الأسبوع الماضي قبالة سواحل ايطاليا يحتاج الى تحرك سياسي على أعلى المستويات في الاتحاد الأوروبي.

وجاءت الدعوة للتحرك على اعلي المستويات في الاتحاد الأوروبي لانتشال جثث الغرقى في إطار إطلاق وفد المؤسسات الفلسطينية العاملة في أوروبا، الذي يزور مالطا حالياً للاطلاع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الذين نجوا من كارثة غرق سفينتهم ومتابعة حيثيات انتشال جثامين الغرقى منهم، نداءً مناشدة للمؤسسات الإغاثية في أوروبا لتقديم المساعدة القانونية والإنسانية والسياسية لقضية اللاجئين.

وقرر الوفد وضع مندوبين شبه دائمين ممثلين عن المؤسسات الفلسطينية في أوروبا للبقاء في مالطا وجنوب ايطاليا لمتابعة كل التفاصيل المتعلقة بملف غرق السفينة، التي كانت نقل نحو أربعمئة لاجئ فارين من الأوضاع الصعبة في سورية جراء استمرار المعارك فيها.

من جانبها، سلمت وزارة الخارجية في جزيرة مالطا الوفد الأسماء الكاملة لـ 146 شخصاً من الناجين والغرقى بكل تفاصيلها، وقدمت لهم تأكيدات على خلو المستشفيات من أي مصابين محتملين نتيجة غرق السفينة.

وفي السياق ذاته؛ زار وفد المؤسسات الفلسطينية في أوروبا مخيم اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين العالقين في جزيرة مالطا والناجين من السفينة التي غرقت يوم الحادي عشر من تشرين أول (أكتوبر) الجاري، للاطلاع على أحوالهم والاستماع لشكاوهم وتوثيق شهاداتهم.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

## 21. عشرات الإصابات خلال مواجهات بمسيرات الضفة ومستوطنون يعدمون 30 شجرة زيتون

محافظات- وكالات- نائل موسى - أسامة العيسة: قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة وجرحت العشرات فيما أقدم مستوطنون أمس على إعدام نحو 30 شجرة زيتون في بلدة حوارة. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن المستوطنين ارتكبوا اعتداء جديدا في ريف نابلس عبر تقطيعهم المزيد من الأشجار. وأضاف أنه لا يمر يوم دون قيام المستوطنين بمهاجمة المواطنين في حقول الزيتون والاعتداء على ممتلكاتهم.

وخرجت المسيرات المننودة بالاستيطان وجدار الفصل العنصري في عدة مناطق أبرزها: بيت حنينا شمال القدس، بلعين والنبي صالح، المعصرة، وبلدة بيت أمر في الضفة الغربية.

وألقيت عبوة ناسفة محلية الصنع "كوع" صباح أمس على حافلة للمستوطنين بالقرب من بلدة يعبد وفقا لما نشره موقع القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/26

## 22. "إسرائيل" تمنع الفلسطينيين من العمل في المستوطنات بدعوى وجود "خطر أمني"

نابلس - عاطف دغلس: لم تكتف إسرائيل بمتابعة الحالة الأمنية للعمال الفلسطينيين وعمليات تفتيشهم واحتجازهم على المعابر وإطلاق النار عليهم واعتقالهم في أحيان كثيرة، فراحت تمنعهم من العمل داخل المستوطنات التي أقيمت على أراضيهم.

وتحرص سلطات الاحتلال على منع العمال من الولوج إلى تلك المستوطنات تحديداً بدعوى وجود "خطر أمني يدفعها لذلك"، رغم أنها تسمح لهم بالعمل في أماكن أخرى.

وبحسب نقابيين فلسطينيين فإن مثل هذه الإجراءات تخالف مقررات قانون العمال الإنساني الدولي. الخطر الأمني الذي تتحدث عنه إسرائيل يعزوه الشاب الفلسطيني أحمد أبو موسى من قرية الساوية جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية إلى خشية سلطات الاحتلال من "شوق العامل إلى أرضه، وبالتالي القيام بأعمال انتقامية ضد من سرقها من المستوطنين".

وتقيم إسرائيل مستوطنتي عيليه ورحليم وغيرها على أراضي قرية الساوية وقرى أخرى مثل اللبنة وقبلان وتلفيت وقرىوت وجالود، وبالتالي يمنع آلاف العمال من العمل داخلهما.

وتصادر مستوطنة رحليم القريبة من مستوطنة عيليه نحو 15 ألف متر مربع لعائلة الشاب أبو موسى، وتمنع أشقائه ومواطنين من قريته كذلك من العمل داخل هاتين المستوطنتين، "رغم أنها تمنحهم تصاريح للعمل في أماكن أخرى بإسرائيل".

وهنا تعذب إسرائيل الفلسطيني مرتين: بمصادرة أرضه والسيطرة عليها، وبحرمانه من العمل داخل أرضه بذرائع وحجج واهية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/25

## 23. المستوطنون يطالبون الحكومة الإسرائيلية بفصل الفلسطينيين عن "طرقهم"

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: لم يعد خافياً كيفية فرض سلطات الاحتلال سياساتها العنصرية في الأراضي الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بسياسة العزل والفصل وإنشاء طرق يسلكها المستوطنون، بينما يحظر على فلسطينيين عبورها.

وأثار جزء من تلك المعاناة آلاف المستوطنين الذين يضطرون يومياً إلى عبور الطريق من بلدة حزما باتجاه شمال الضفة، وهو الطريق الذي يستخدمه الفلسطينيون أيضاً حيث إنه الشارع الوحيد الذي يربطها ما بين شمال الضفة وجنوبها.

وفي إطار حملة "الغضب والضغط" التي يقوم بها المستوطنون قام ما يسمى رئيس مجلس مستوطنات بنيامين آفي روثية بنقل مكتب أعضاء المجلس إلى المنطقة، تعبيراً عن حالة الغضب من استمرار ما وصفه "معاناة سكان المستوطنات، وتباطؤ السلطات المختصة في إيجاد حل رغم علمها بالأزمة منذ فترة طويلة".

ويطالب المستوطنون سلطات الاحتلال بعمل نفق أو شارع يفصل الفلسطينيين عن طريقهم، ووقف الضرر والأزعاج المستمر لآلاف السكان اليهود وتجمعاتهم في المنطقة، والتي تضطر إلى استخدام الشارع الوحيد الذي يصلهم بالقدس عبر حاجز حزما.

ولضمان سيطرة الاحتلال على الأراضي المحاذية للمفترق والشارع، اقدمت "الادارة المدنية" على إخلاء 15 عائلة بدوية من المنطقة، قبل عدة اشهر تضم 95 نفرا، بما يشمل ازالة بيوتهم وبركساتهم المخصصة للماشية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/10/26

#### 24. خطر التوقف يهدد مشاريع البناء الدولية في غزة بسبب منع "إسرائيل" إدخال مواد البناء

غزة . أشرف الهور: يتهدد خطر التوقف مشاريع دولية تشرف على تشييدها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بسبب توقف إسرائيل عن إدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، منذ أسبوعين، عقب قرار عقابي اتخذته الحكومة الإسرائيلية ضد السكان، على خلفية اكتشاف نفق أسفل الحدود حفره نشطاء حماس لتنفيذ هجمات قوية.

ومن المحتمل أن توقف العديد من ورش العمل التي تشرف على تشييد مبان تابعة لـ"الأونروا" في أي وقت، مع نفاد كميات مواد البناء المخزنة بشكل قليل جدا في غزة، وهو ما سيؤدي وقتها إلى تسريح أعداد كبيرة من العمال.

وتشمل هذه المشاريع وحدات سكنية تنشئها "الأونروا"، ومدارس ومشاريع أخرى، وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي للمنظمة الدولية أن استمرار إسرائيل في منع إدخال مواد البناء لقطاع غزة، ينذر بتوقف كافة مشاريع الوكالة في غضون أيام.

أبو حسنة أكد أن المشاريع هذه لم تتوقف بعد، وأن العمل فيها جاري، دون أن يتم تسريح العمال، لكنه أندر بتوقفها حال استمرار الوضع على ما هو عليه، وقال "إن مواد البناء الموجودة بالتأكيد ستنفد، وبالتالي سنضطر لوقف هذه المشاريع في غضون أيام".

هذا وأكد أبو حسنة أن "الأونروا" تجري اتصالات مستمرة مع الجانب الإسرائيلي من أجل استئناف دخول مواد البناء ، وخصوصاً لمشاريع هيئته الدولية، وأنهم ينتظرون ردا من الجانب الإسرائيلي، وعبر عن أمله في حل المشكلة في وقت قريب.

ويقول النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن إسرائيل منعت دخول 600 شاحنة مواد بناء للمؤسسات الدولية والقطاع الخاص في غزة خلال الأسبوع الجاري عبر معبر كرم أبو سالم.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

#### 25. "إسرائيل" تحاكم عائلة "الزير" المقدسية لسكنها في مغارة بعد ما قامت بهدم منزلها

القدس المحتلة - الأناضول: منعت السلطات الإسرائيلية عائلة فلسطينية مقدسية، من العيش في مغارة، بعد أن اضطرت للعيش فيها، عقب هدم بلدية القدس الإسرائيلية لبيتها، في آب الماضي.

وأوقفت بلدية القدس الإسرائيلية، عائلة "الزير" المقدسية من استكمال التعديلات في المغارة من الداخل والخارج، بغية تأهيلها للعيش، كما قامت بإحالة العائلة إلى المحكمة.

وأفاد رب الأسرة "خالد الزير" أن السلطات الإسرائيلية هدمت منزله، في حين أن ملكية الأرض التي كان مقام عليها المنزل تعود لعائلته من العهد العثماني.

وقال الزير إنه جاء برفقة عائلته للمكوث في المغارة، بعد أن أصبحوا بلا مأوى، وأنه شرع ببعض التعديلات في المغارة، وفتح نافذة فيها، قبل قدوم فصل الشتاء، موضحاً أن السلطات الإسرائيلية منعت من الإقامة

فيها، بدعوى أنه عمل مخالف للقانون، وأنهم قاموا بإحالتة للمحكمة، مؤكداً أن المحكمة أمرته باخلاء المغارة.

ولفت الزير إلى أن قرار المحكمة يجعل منه وعائلته المكونة من خمسة أفراد بلا مأوى، مؤكداً أنه لن يخل المغارة حتى لو قاموا بهدمها عشر مرات.

وأوضح الزير، أنه تلقى مساعدة مادية قيمتها 10 آلاف دولار أميركي من الحكومة الفلسطينية، وبعض مؤسسات المجتمع المدني، أن هذا المبلغ لا يضمن ولا يغني عن جوع، من أجل تأمين مأوى لهم، مبيناً أن المكان الوحيد الذي سيعيش فيه بعد ذلك هو الشارع.

وتفرض بلدية القدس الإسرائيلية على الفلسطينيين المقدسين الحصول على ترخيص للبناء على أراضيهم الخاصة بهم، حيث تبدأ قيمة التصاريح من 20 ألف دولار فما فوق، فيما يعجز الفلسطينيون عن دفع تلك المبالغ الباهظة، ويبنون بيوتهم دون الحصول على التراخيص، بينما تقوم السلطات الإسرائيلية بهدم منازلهم.

وتبدأ مبالغ ايجار بيت مكون من غرفتين في القدس، من 1500 دولار إلى 10 آلاف دولار أميركي، بينما تبلغ تكلفة بناء منزل مساحته 100 متر مربع من 500 ألف إلى مليون دولار أميركي، الأمر الذي يجبر الكثير من المقدسين إلى الانتقال للعيش في الضفة الغربية.

السبيل، عمان، 2013/10/26

## 26. أكثر من 100 مستوطن يقتحمون قرية فلسطينية بالخليل تحت حماية الاحتلال

الخليل: أقدمت مجموعة مؤلفة من عشرات المستوطنين اليهود في ساعة مبكرة من فجر اليوم الجمعة (10/25)، على اقتحام قرية التواني قضاء مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأفاد راتب الجبور منسق "اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان" في بلدة يطا جنوب الخليل لـ"قدس برس"، بأن أكثر مائة مستوطن يهودي ترافقهم قوات معززة من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي ومركباته العسكرية لتأمين الحماية لهم، اقتحموا فجر اليوم قرية التواني وتجوّلوا في شوارعها مردّدين شعارات عنصرية معادية للعرب والمسلمين، ممّا أسفر عن اندلاع اشتباكات بين جموع المستوطنين وأهالي القرية الفلسطينيين.

قدس برس، 2013/10/25

## 27. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في بحر غزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، صباح اليوم الجمعة، نيران أسلحتها الرشاشة اتجاه مراكب الصيادين قبالة سواحل شمال غرب مدينة غزة.

وأفاد شهود عيان ومصادر أمنية متطابقة لـ القدس دوت كوم، أن الزوارق أطلقت النيران من أسلحتها الثقيلة وقذيفة على الأقل، اتجاه مراكب الصيادين الذين تمكنوا من الانسحاب إلى الشواطئ تحت شدة إطلاق النيران والاستهداف المباشر الذي لم يوقع أي إصابات أو أضرار.

القدس، القدس، 2013/10/26

## 28. انفجاران داخلان يهزان شمال قطاع غزة دون إصابات في الأرواح

غزة: هز منتصف الليلة الماضية (الجمعة/السبت) انفجاران شمال قطاع غزة، تبين لاحقا أنهما داخلان.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية لـ"قدس برس" أن الانفجار الأول كان ناجماً عن انفجار صاروخ محلي أثناء محاولة إطلاقه قرب ما يعرف باسم "الإدارة المدنية" سابقاً شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة. وأضافت أن الانفجار الثاني كان ناجماً عن انفجار عبوة صغيرة محلية الصنع "كوع" ألقاها شخص مجهول في شارع أحمد ياسين شمال قطاع غزة. وأكدت أن الانفجاريين لم يسفرا عن أي إصابات، وأن الشرطة الفلسطينية تتابع الأمر.

قدس برس، 2013/10/26

## 29. اتفاق بين رام الله وأنقرة على عقد ملتقى رجال أعمال تركي - فلسطيني الربيع المقبل

إسطنبول - محمد شيخ يوسف: كشف وزير الاقتصاد الفلسطيني، جواد ناجي، أنه تم الاتفاق مع تركيا على عقد ملتقى لرجال الأعمال الأتراك والفلسطينيين في ربيع العام المقبل، بمدينة مرسين جنوب تركيا على البحر المتوسط. وقد جرى الاتفاق خلال لقاء ناجي مع وزير الاقتصاد التركي، زفر تشاغلايان، على هامش المؤتمر الدولي حول دور التجارة في التنمية الاقتصادية لفلسطين، الذي عقد في إسطنبول أمس الأول. وأكد ناجي، في حوار أجره مع مراسل الأناضول، أن اللقاء مع الوزير التركي كان ممتازاً، وتناقش الجانبان فيه حول عدد من القضايا، حيث لمس من تشاغلايان، كل الحرص التركي على تقديم كافة أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، سياسياً واقتصادياً، وتم الاتفاق على استكمال بعض الاتفاقيات الأخرى، كالازدواج الضريبي، وحماية الاستثمارات، ودعوة اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين إلى اجتماع قريب.

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

## 30. تقرير: 3 مليارات دينار ودائع عملاء البنوك الأردنية في فلسطين

عمان - حمزة دعنا: بلغ إجمالي ودائع عملاء البنوك الأردنية العاملة في فلسطين 3.01 مليار دينار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي مقارنة مع 2.95 مليار دينار في نهاية العام الماضي بزيادة نسبتها 2 % بحسب أحدث البيانات الصادرة عن البنك المركزي. وتستحوذ البنوك الأردنية على 75 % من السوق المصرفي الفلسطيني.

وتوزع إجمالي ودائع العملاء لدى فروع البنوك الأردنية العاملة في فلسطين على الودائع بالدولار إذ بلغت 1.18 مليار دينار في الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي، لتستحوذ على نصيب الأسد من إجمالي الودائع بنسبة 39 % مقارنة مع 1.177 مليار دينار في نهاية العام الماضي بارتفاع ما نسبته 0.3 % . أما على صعيد ودائع العملاء بالعملة الأخرى؛ فقد بلغت 960 مليون دينار في شهر آب (أغسطس) من العام الحالي أي ما نسبته 32 % من إجمالي الودائع مقارنة مع 1.005 مليار دينار في نهاية العام الماضي لتشير إلى انخفاض بنسبة 4.5 % .

وبذلك تكون الودائع بالدينار ارتفعت لدى فروع البنوك العاملة في فلسطين بنسبة 12.5 % في شهر اب (أغسطس) من العام الحالي لتبلغ 864 مليون دينار مقارنة مع 768.5 مليون دينار في نهاية العام الماضي.

وتظهر المؤشرات المصرفية أن عدد البنوك الأردنية التي لها فروع في فلسطين يبلغ (8) بنوك رئيسية يتفرع منها (71) فرعاً و(4) مكاتب تمثيل موزعة داخل مناطق فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة).

وتبلغ رؤوس أموال البنوك الأردنية في فلسطين؛ بما في ذلك المخصصات والاقتطاعات، نحو 500 مليون دينار وبما يتجاوز نحو 705 ملايين دولار.

الغد، عمان، 2013/10/26

### 31. معارض كتب في شوارع مدن فلسطينية وميادين عامة

رام الله - بديعة زيدان: فوجئ كثيرون من المارة في الشارع الرئيس لمدينة رام الله، المعروف باسم "شارع ركب"، بتخصيص أحد الشوارع الفرعية كمعرض للكتاب في الهواء الطلق، فاستوقفهم ليتجولوا داخله و "يتصفحوا" عناوينه الكبيرة، فيما خرج بعض المارة بعدد من الكتب كانت في غالبيتها روايات حديثة لكتاب فلسطينيين.

وأتى معرض "شارع ركب"، كما سماه أهالي رام الله وسكانها، ضمن سلسلة معارض للكتاب في الميادين العامة، نظمتها وزارة الثقافة الفلسطينية، في كل من القدس والناصره ونابلس والخليل ورام الله، تحت اسم "أيام الكتاب الفلسطيني"، وحملت شعار "تراثنا ثقافتنا في كتاب"، في مبادرة هي الأولى من نوعها على صعيد توحيد الثقافة الجغرافية الفلسطينية من خلال كتب تعرض في الهواء الطلق. ويقول مستشار وزير الثقافة الفلسطيني لشؤون معارض الكتاب محمد الأسمر: "نظمنا سابقاً، الكثير من معارض الكتاب، ولكن بطريقة مختلفة، تراودنا هذه الفكرة منذ وقت طويل، حتى تبلورت بالشكل الذي خرجت عليه، عبر سلسلة معارض اختتمت في رام الله".

ووصف الكثير من ممثلي دور النشر الفلسطينية الإقبال بأنه "كان ممتازاً"، ما لفت انتباه المسؤولين في وزارة الثقافة، وجعلهم، "يفكرون بجدية في تكريس الفكرة سنوياً، وإعادة النظر في الأماكن المختارة، بناء على تفاعل الجمهور مع المعارض، والذي اختلف من مدينة إلى أخرى".

الحياة، لندن، 2013/10/26

### 32. القاهرة تنفي تغيير السفير الإسرائيلي

القاهرة - أحمد ربيع: نفت مصادر دبلوماسية مصرية مسؤولة تلقي القاهرة أية إخطارات من جانب حكومة إسرائيل لاستبدال أو تغيير السفير الإسرائيلي في مصر.

وقالت المصادر إن السفير يعقوب اميتاي يباشر مهام عمله منتقلاً بين القاهرة وتل أبيب، فيما لم تستبعد أن يكون قد صدرت حركة دبلوماسية بالخارجية الإسرائيلية، فيما أشارت إلى أنه كان على اتصال بالخارجية المصرية، الأربعاء الماضي، ولم يبلغها بأية تغييرات، كما أن وزارته لم تبلغ نظيرتها المصرية بترشيح سفير جديد لها بالقاهرة.

الشرق، الدوحة، 2013/10/26

### 33. مصر: "التعليم" تتصدى لمحاولات "اختراق إسرائيلية" تعرض لها الموقع الرسمي للوزارة

سارة جميل: كشف الدكتور محمود أبو النصر، وزير التربية والتعليم، عن عدد من محاولات الاختراق تعرض لها الموقع الرسمي للوزارة على الإنترنت، قبل عيد الأضحى بأيام قليلة، وذلك من عدة دول من بينها إسرائيل، للدخول على قاعدة بيانات الوزارة، والحصول على معلومات بشأن المدارس وأعدادها والمناهج وبيانات الطلاب والمعلمين، مشدداً على أنها باءت بالفشل. وقال "أبو النصر"، لـ"المصرى اليوم"، إنه تم

اكتشاف الأمر، بعدما تعطل موقع الوزارة لوقت طويل، حيث راجعت الوزارة شركة "مايكروسوفت"، للوقوف على أسباب العطل الفني في الموقع الإلكتروني، لتقيد بأنه تعرض لخمس محاولات اختراق من عدة دول مختلفة، من بينها إسرائيل وبلجيكا وفنلندا وهولندا.

المصري اليوم، القاهرة، 2013/10/26

### 34. مصر تفتح معبر رفح استثنائياً أمام الحجاج الفلسطينيين

القاهرة - (د ب ا): فتحت السلطات المصرية معبر رفح البري الحدودي مع غزة استثنائياً أمس وهو يوم عطلة رسمية، وذلك لعبور باقي أفواج الحجاج الفلسطينيين إلى غزة عن طريق المعبر. وقال مصدر أمني مصري مسؤول ان "السلطات المصرية وافقت على فتح معبر رفح البري في عطلة الجمعة من أجل عبور باقي أفواج الحجاج الفلسطينيين إلى غزة حتى لا يضطر الحجاج الى المبيت في العريش حتى صباح غد".

وأضاف: "السلطات في معبر رفح احتجزت شابا فلسطينيا حاول العبور إلى غزة أمس الخميس بأوراق شخصية مزورة تفيد بأنه حاصل على الجنسية المصرية وبالاتصال بإدارة الجوازات والأحوال المدنية في العريش، أكدت تزوير تلك الأوراق وتم تحويل الشاب الفلسطيني للتحقيق في نيابة العريش".

الدستور، عمان، 2013/10/26

### 35. الأردن: استبعاد طاهر المصري عن المشهد السياسي يصدّم المكون الفلسطيني

عمان - تامر الصمادي: شكل استبعاد رئيس مجلس الأعيان (مجلس الملك) في الأردن طاهر المصري عن المشهد السياسي أول من أمس، صدمة للمكون الفلسطيني الأكبر في البلاد بعد المكون الأصلي الذي تمثله العشائر الأردنية، على اعتبار أن الأخير الذي يتحدر من مدينة نابلس الفلسطينية والمعروف بميوله الإصلاحية، ظل لسنوات طويلة أحد أهم رجالات الدولة القريبين من مؤسسة اتخاذ القرار. وكان الملك عبد الله الثاني أقال مساء الخميس المصري من منصبه، وعين بدلاً منه رئيس الوزراء السابق عبد الرؤوف الروابدة الذي يتحدر من مدينة إربد، ثاني أكبر المدن الأردنية، ويعتبر أحد أبرز رجالات الدولة المحسوبين على التيار المحافظ.

كما صدر مرسوم يقضي بحل مجلس الأعيان (البوابة الثانية للبرلمان) وتعيين مجلس جديد تغلب عليه الصبغة المحافظة، التي مثلها في التشكيلة الحديثة رؤساء وزارات ووزراء سابقون محسوبون على التيار الذي رفض بقوة خلال العامين الماضيين كل الخطابات التي أفرزتها انتفاضات "الربيع العربي" ودعت إلى إصلاحات جذرية على الدستور من شأنها المس بصلاحيات العائلة المالكة.

وعلمت "الحياة" أن تياراً قوياً داخل صنع القرار سعى طيلة الفترة الماضية إلى إطاحة المصري، بعدما وجّه الأخير جملة انتقادات لأداء الحكومات ولخريطة الإصلاح التي أعلنها الجانب الرسمي. وأن الأخير تفاجأ بقرار إقالته، ولم يعلم باستبعاده من المنصب إلا بعد الإعلان الرسمي.

وكان المصري انتقد مراراً القانون الذي أجريت على أساسه الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وأدى إلى تعزيز قبضة المحافظين على سدة المؤسسة التشريعية.

ولم تتردد شخصيات من داخل المكون الفلسطيني عن انتقاد التشكيلة الجديدة لمجلس الأعيان، فضلاً عن استبعاد المصري. وفي أول تصريح علني، قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب، خليل عطية الذي

يتحدر من أصول فلسطينية "بتنا أمام تشكيلة جديدة لمجلس الأعيان من دون الرجل التوافقي الإصلاحى طاهر المصرى، ومن دون أسماء كنا متأكدين أنها يجب أن تكون موجودة كعبد الكريم الكباريتى وعون الخصاونة، ولا نعلم ما هي الرسالة من وراء ذلك".

وقال المحلل السياسى المطلع كثيراً على تفاصيل القرار الأردنى، فهد الخيطان، إن استبعاد المصرى "كان متوقفاً من ناحية سياسية، لا سيما أنه كانت هناك محاولات حثيثة لإطاحته من وراء الكواليس". وأضاف فى اتصال مع "الحياة": "المؤكد أن المصرى لم يكن مرغوباً لدى الحرس القديم، إذ ينظر إليه على أنه إصلاحى أكثر من اللازم، وأنه غير من دور مجلس الأعيان بما يخالف التقاليد الأردنية المعروفة، والتي كانت تجعل من هذا المجلس مجرد مدافع عن سياسية الحكومة".

الحياة، لندن، 26/10/2013

### 36. الموت يتهدد حياة الأسير الأردنى علاء حماد المضرب منذ عن الطعام 178 يوماً

عمان - عبد الرحمن أبو حاكمة: حطم المعتقل الأردنى فى سجون الاحتلال الصهيونى علاء حماد وعدد من رفاقه احد الثوابت الصحية التي تقول "إن الإنسان لا يستطيع البقاء أكثر من سبعة أسابيع دون طعام، فبعد 50 يوماً تبدأ أعضاؤه بالانهيار".

فمنذ 178 يوماً لم يتناول حماد الا الماء، وبالماء فقط يتحدى حماد غطرسة الاحتلال وسلطة سجونته التي ما انفكت تستنزفه ليوقف إضرابه.

وكان الأسير حماد الذي يخوض معركة الأمعاء الخاوية منذ بداية ايار (مايو) الماضى ويرقد فى مستشفى "برزيلاي" بمدينة عسقلان المحتلة، قد أكد أن حكومة الاحتلال تعمل على تصفيته أو إحداث عاهة لجعله عبء لمن يخوض إضراباً.

ووجه الأسير نقداً للحكومة الأردنية التي وصفها بأنها "ما تزال تغطى فى نوم عميق رغم علمها أن هناك أردنياً فى سجون الاحتلال يضرب عن الطعام احتجاجاً"، مشيراً الى أنه يتعرض لضغوطات كثيرة من الاحتلال، وأن هناك زيارات على أعلى المستويات له لثنيه عن الاستمرار بإضرابه.

وتتضارب الأرقام عن أعداد الأسرى الأردنيين بين لجان الدفاع عنهم وعائلاتهم التي تقول إن عددهم 27، إضافة إلى 29 مفقوداً، فى حين لا تعترف الحكومة سوى بوجود 20، حسب تصريحات لوزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة أمام البرلمان فى آذار (مارس) الماضى.

الغد، عمان، 26/10/2013

### 37. الأردن: الآلاف يشاركون فى مهرجان "صرخة الأقصى" برعاية "الإخوان المسلمين"

السبيل - موسى كراعين: شارك الآلاف من المواطنين فى مهرجان صرخة الأقصى الذي أقامته جماعة الإخوان المسلمين عصر أمس برعاية المراقب العام للجماعة د.همام سعيد، ومشاركة واسعة من قيادات الحركة الإسلامية. وقال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين خلال كلمته التي ألقاها أمام الحاضرين: إن جموع الشعب الأردنى جاءت اليوم من أجل الأقصى، وإن المؤامرات تحاك اليوم من أجل هدم الأقصى، ويبن سعيد أن معاهدة وادي عربة ألغت العداء بين حكام العرب والصهاينة، لكنها لا تستطيع أن تلغي هذا الكره من قلوب الشعوب العربية، كما قال: إن اليهود أعداؤنا حتى تحرير الأقصى وفلسطين، وحذر سعيد

من تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً كمقدمة لهدمه، وبين أن الشعوب لن تخضع لمعاهدات السلام مع العدو الصهيوني.  
وفي رسالته لليهود أوضح سعيد أن دولتهم وصلت إلى ربع الساعة الأخير من حياتها، وأن الكلمة اليوم للشعوب.

السبيل، عمان، 2013/10/26

### 38. "تيار المستقبل" يشارك في روما بتأبين الغرقى الفلسطينيين ضحايا السفينة الليبية

شارك وفد من منسقية "تيار المستقبل" في روما - إيطاليا في التأبين الذي أقيم في مقر السفارة الفلسطينية في العاصمة الإيطالية حداً على أرواح الضحايا الفلسطينيين الذين قضوا في كارثة غرق السفينة الليبية أوائل الشهر الجاري، وذلك في حضور أعضاء السفارة، ورسميين عرب وأجانب، وممثلين عن منظمات دولية وأبناء الجالية العربية. وضم وفد "المستقبل" أمين السر حسن أبو حرفوش، وعضوي المنسقية مايا لالوليجاتي ووليد السروجي، إضافة إلى مناصرين التيار في إيطاليا.  
وقدمت منسقية "المستقبل" التعازي بالضحايا، وعرضت على سفيرة السلطة الفلسطينية مي كيلة تقديم المساعدة في ما يختص بقضية غرق الفلسطينيين. وجاءت المشاركة بناء على دعوة تلقفتها منسقية "المستقبل" في إيطاليا لحضور التأبين من قبل السفارة الفلسطينية ورئيس الجالية العربية في إيطاليا الدكتور فؤاد عودة خلال عشاء أقيم بمناسبة عيد الأضحى المبارك وضم أبناء الجالية العربية.

المستقبل، بيروت، 2013/10/26

### 39. هيئة الهلال الأحمر الإماراتية قدمت مساعدات بقيمة 66 مليوناً و600 ألف درهم لفلسطين

أبوظبي - أحمد ممدوح: قدمت هيئة الهلال الأحمر مساعدات بقيمة 457 مليوناً و900 ألف درهم لدعم برامج تنمية وإنسانية وخيرية جرى تنفيذها في 62 دولة وذلك على مدار العام الماضي، 2012 وكانت فلسطين أكبر الجهات من حيث حجم المساعدات التي تلقتها من الهيئة على غرار عام 2011. وحصلت الأراضي الفلسطينية على مساعدات من الهلال الأحمر بقيمة 66 مليوناً و600 ألف درهم، أغلبها على شكل مساعدات إنسانية وتطوير للبنية التحتية وخدمات اجتماعية، حيث تم توجيه أكثر من ثلث مساعدات الهيئة لها، لبناء العديد من مراكز الخدمات الاجتماعية. كما أنفقت هيئة الهلال الأحمر نحو 20 مليون درهم لتوفير مساعدات غذائية وأجهزة وإمدادات طبية لخدمة 5 آلاف شخص في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2013/10/26

### 40. مصر تسمح بإدخال 85 شاحنة مواد بناء قطرية إلى غزة

رفح - يوسف سويلم: سمحت السلطات المصرية بإدخال 85 شاحنة من مواد البناء القطرية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي في إطار المنحة القطرية لمشروع إعمار غزة. وقال مسئول بمعبر رفح إن السلطات المصرية بالمعبر سمحت بدخول 22 شاحنة أقلت 2020 طناً من الأسمنت، 34 شاحنة أقلت 1530 متراً مكعباً من الحصمة (الزلط الصغير)، و29 شاحنة أقلت 1799 طناً من الحديد. وأشار إلى أنه سبق خلال الفترة الماضية إدخال 26 شاحنة أقلت 1270 طناً و764 برميلاً من البتومين الخاص برصف الطرق، 59 شاحنة أقلت 4067 طناً من الحديد، 456 شاحنة أقلت 25 ألف و7 أطنان من الأسمنت، 6909 شاحنات أقلت 186 ألف و380 متراً مكعباً من الحصمة (الزلط الصغير)، وذلك

طبقا للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة من أسمنت وحديد وزلط وحجارة وحصمة وغيرها ليتم إدخالها مباشرة إلى قطاع غزة عن طريق معبر رفح الحدودي بسن مصر وقطاع غزة، وسيتم إدخال باقي الكميات تباعا.

الشرق، الدوحة، 2013/10/26

#### 41. إيطاليا تدعم بناء المؤسسات الفلسطينية

القدس المحتلة - قنا: أكد الأمين العام، لوزارة الشؤون الخارجية الإيطالية، ميكيلي فالنسيو، دعم بلاده الكامل للمفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ شهور، وكذلك دعم إيطاليا المستمر لبناء المؤسسات الفلسطينية. ووصف فالنسيو، في ختام زيارته لفلسطين، اليوم الجمعة، لقاءاته مع المسؤولين الفلسطينيين بالثمرة للغاية، مشيرا إلى أنه ناقش معهم آخر تطورات عملية السلام والوضع الإقليمي، مع التركيز بوجه خاص على محنة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا.

يشار إلى أن زيارة المسؤول الإيطالي لفلسطين، هي جزء من العملية التحضيرية للاجتماع الثاني للجنة الوزارية الإيطالية الفلسطينية المشتركة، المزمع عقده في مدينة بيت لحم في الأشهر الأولى من العام المقبل.

الشرق، الدوحة، 2013/10/26

#### 42. البحرية الإيطالية تنقذ نحو 700 مهاجر بينهم فلسطينيين قبالة صقلية

روما . القدس دوت كوم: أعلنت السلطات الإيطالية انها تمكنت من انقاذ حوالي 700 مهاجر في قناة صقلية في عدة عمليات جرت ليل الخميس الجمعة، في حين بحثت قمة الاتحاد الاوروبي في بروكسل مسألة الهجرة السرية. واعلنت البحرية الحربية الإيطالية في بيان ان خمس عمليات انقاذ على الاقل سمحت باغاثة المهاجرين وبينهم نساء واطفال.

ورغم ان السلطات الإيطالية لم تفصح عن جنسيات هؤلاء المهاجرين، الا ان المتداول والمعروف لدى الاوساط الاعلامية والحقوقية ان غالبية هؤلاء المهاجرين ينحدرون من سوريا ومن مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وكانوا فروا من هناك اثر احتدام المعارك الدائرة في سوريا حاليا محاولين البحث عن ملاذات آمنة لاسرهم واطفالهم.

وقد وصل اكثر من 33 الف مهاجر الى ايطاليا منذ بداية السنة معظمهم من اريتريا والصومال وسوريا ولاجئين فلسطينيين من المقيمين في دول الشتات.

وكانت قناة "الجزيرة الفضائية بثت قبل عدة ايام تقريرا من اعداد الزميل ماجد عبد الهادي يتناول فيه معاناة هؤلاء المهاجرين، حيث تضمن التقرير صورا ومشاهد تبث لأول مرة وتظهر جانبا من عمليات الانقاذ التي تقوم بها قوات البحرية المالطية لضحايا السفينة التي غرقت قبالة السواحل المالطية وكان على متنها مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين.

القدس، القدس، 2013/10/26

#### 43. مؤسسة "شركاء السلام والتنمية في فلسطين" تدعو إلى رفع الحصار عن غزة فوراً

دعت منظمة دولية كافة الجهات والأطراف المعنية على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي إلى التحرك الفوري لإنهاء الحصار الإسرائيلي لغزة المتواصل منذ ثماني سنوات.

وقالت مؤسسة "شركاء السلام والتنمية في فلسطين" والمسؤولة عن تسيير قافلة "أميال من الابتسامات" لكسر الحصار، في بيان صحفي، اليوم الجمعة، إن غزة تعيش أزمة إنسانية كبيرة منذ ما يقارب الثماني سنوات هي عمر الحصار الإسرائيلي الجائر على القطاع، تخلل هذه الفترة تدهور في سبل العيش لدى المواطنين الفلسطينيين، زاده بؤساً الاعتداءات والحروب المتكررة على القطاع خلال سنوات الحصار الطويلة، كما قالت.

وأشارت المؤسسة، إلى أن نسبة العجز في الأدوية في غزة وصل إلى 30 في المائة، كما أن النقص الحاد في دخول الوقود إلى القطاع أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي لفترة تتراوح بين 12 و16 ساعة يومياً، إلى جانب مجموعة من الآثار الخطيرة المترتبة على ارتفاع الأسعار وازدياد نسبة البطالة وانعدام الأمن الغذائي ونقص القدرة الشرائية لدى سكان قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2013/10/25

#### 44. هل يتحسن وضع "إسرائيل" الإستراتيجي بالمنطقة العربية؟

عدنان أبو عامر

كنا قد كتبنا في هذه الصفحة قبل عام تحليلاً استشرافياً حول ما اعتبرناه في حينه "الانتكاسة" الإسرائيلية من الثورات العربية؟ وكيف أن إسرائيل هي أكبر الخاسرين منها؟ فهل تغير الحال؟ وهل لم تعد إسرائيل كذلك؟ هل أصبحت أكثر الرابحين؟

لعل مثل هذه المقدمة تدغدغ عواطف أولئك الرافضين للثورات العربية، مستندين إلى نظرية المؤامرة، التي تصور إسرائيل صاحبة القول الفصل في هذا العالم، ووصل بها الأمر لإخراج الملايين من بيوتهم إلى ميادين التحرير في أكثر من عاصمة عربية، لكن قراءة هادئة لمجريات الأوضاع وتغيرات الظروف في البلدان التي شهدت تلك الثورات، تدفعنا لكتابة السطور التالية.

#### الثورات المضادة

لم يكن سرا أنه في خضم الثورات العربية، أعربت إسرائيل بمختلف مستوياتها السياسية والأمنية والعسكرية عن قلقها العميق إزاء وضعها الإستراتيجي في المنطقة، واحتمال نشوب صراعات مسلحة معها على جبهات متعددة، لكنها اليوم، وعلى النقيض من ذلك، ربما تبدو بوضع متفائل بحذر حول ذلك، ولأسباب وجيهة:

1- مصر: أعادت الإطاحة بالرئيس محمد مرسي قدراً من الحياة الطبيعية على الحدود الجنوبية الغربية لإسرائيل، رغم التشنجات السياسية الراهنة في البلاد، بما يعني أن نتيجة إسقاطه جاءت مكسباً صافياً لها، لأنه في الفترة التي تولى فيها الحكم جاهر بموقف علني معاد لإسرائيل، ومع عزله واستبداله لاحقاً بنظام يسيطر عليه الجيش، فإن هناك إمكانيات متجددة للمشاركة مع مصر، والحوار الإستراتيجي معها.

ورغم أن شبه جزيرة سيناء مصدر قلق مستمر لإسرائيل، فقد سمحت لمصر بإعادة قواتها للمنطقة منزوعة السلاح سابقاً، وتشن الآن معركة ضارية ضد العناصر المسلحة غير النظامية، ومع ذلك، تبدو إسرائيل

مرتاحة لكيفية تعامل الجيش المصري مع الوضع، وعلى استعداد للسماح للقاهرة بأخذ زمام المبادرة لإعادة النظام في سيناء.

2- الأردن: يجري تلمس آثار التحول في مصر لما هو أبعد من الحدود الجنوبية الغربية لإسرائيل، وكما أن المد العالي يرفع كل القوارب، فإن هناك دلائل واضحة على أن إسقاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر أدى لتضاؤل جاذبية القوى الإسلامية في جميع أنحاء المنطقة.

وعلى وجه التخصيص، تبدو عين إسرائيل على الأردن، حيث يبدو حكم الملك أكثر استقراراً مما كان عليه قبل فترة قصيرة، كما أن العناصر الإسلامية داخل المملكة اضطروا للحد والتخفيف من طموحاتهم السياسية في ضوء ما حصل لأشقيائهم في مصر.

3- سوريا: بعد أن دخلت البلاد في رحي حرب طاحنة بين عدد من المكونات الداخلية والخارجية، تعتقد إسرائيل أن ما يجري في سوريا يمكن أن يتحول ليكون في صالحها، مع وجود مشكلتين تكتيكيتين وهما: احتمال الانتشار المحتمل للقتال في سوريا، واختراقه الحدود الشمالية لإسرائيل، وفرضية استمرار استخدام النظام للأسلحة الكيميائية، أو توزيعها على أطراف ثالثة كحزب الله، أو تستولي عليها قوات المعارضة.

ومع ذلك، فإن الخطوات الإسرائيلية بدءاً من التعزيزات الجارية من جانب قيادة الجيش شمالاً، وصولاً للقصف الاستراتيجي لمستودعات الأسلحة في سوريا، عملت على الحد من أنشطة زعزعة الاستقرار التي تستهدف إسرائيل، واحتواءها، فيما ساعد الاقتتال الحاصل في سوريا على تآكل القدرات الإستراتيجية للطرفين المعادين: نظام الأسد نفسه، والعناصر الإسلامية، مما يعزز أمن إسرائيل في هذه المرحلة.

4- الساحة الفلسطينية: في غمرة الانشغال العربي بالملفات الداخلية، جاء التحرك الإسرائيلي على الجبهة الفلسطينية باتجاه المفاوضات، وهو ما من شأنه أن يزود إسرائيل بمزيد من حرية الحركة في العالم، بعد أن أصبحت إعادة تشغيل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية على رأس أولويات إدارة "أوباما"، ومع ذلك فإن صناع القرار في تل أبيب لا يحملون أي أوامهم حول فرص النجاح.

ومع ذلك، من الواضح رغم كل شيء أن صدى القضية الفلسطينية لا يزال يتردد في المنطقة، وينبغي التصدي لها، ومعالجتها لدفع الفلسطينيين لإحراز تقدم على جبهات أخرى، وبالتالي، فإن مشاركة "إسرائيل" مصممة لإزالة مظهر التعنت، وتسهيل الحوار مع دول المنطقة بشأن القضايا الأخرى في مصر وسوريا وإيران.

### المكاسب المتعددة

في المقابل، فإن أعداء إسرائيل في العالم العربي يبدون ضعفاً شديداً، فالمجتمع العربي باق على حاله، ومعظم الدول العربية غارقة في مشاكل داخلية كثيرة، وتقارير الأمم المتحدة بشأن التنمية الاجتماعية والفكرية فيها تشدد على وضعها المتخلف مطلع القرن الحادي والعشرين، وهي تصارع تحديات التحديث، وتعيش حالياً في حالة انعدام اليقين، خصوصاً على فترة ما بعد التقلبات العربية.

كما أن هذه الدول مشغلة بأزمات اقتصادية، اجتماعية وسياسية خطيرة، ولا طاقة لها أو موارد لبناء منظومات عسكرية شديدة البأس قادرة على مهاجمة "إسرائيل"، وقدرتها على تهديد الوضع القائم عسكرياً محدودة جداً.

وفي الوقت الذي تعاني فيه العديد من الدول العربية مجتمعة من تراجع اقتصادي، تشهد دول الربيع العربي خاصة تدهورا غير مسبوق، سواء بسبب الاضطرابات الأمنية أو ابتزاز الدول الكبرى، مما يفسح المجال لإسرائيل صاحبة الاقتصاد القوي، حيث ترتبط قوتها بقدراتها الاقتصادية.

والفجوة في القوة بين إسرائيل وجاراتها العربية أكبر من أن تحصر في جداول إحصائية رقمية، لأنه مكون مهم في بناء القوة العسكرية، وبقدرة المجتمع الإسرائيلي على تحمل أعباء النزاع المتواصل مع الفلسطينيين والعرب، وعدا سمعة إسرائيل منتجة لعتاد قتالي متطور يزيد قوتها العسكرية، فإنها تمتاز بميادين أخرى كالزراعة والطب والاتصالات والتكنولوجيا.

الأكثر غرابة أنه الأعوام بين 2009 و2012 سنوات الأزمة الاقتصادية العالمية، سجلت إسرائيل هذه القفزات الاقتصادية غير المسبوقة:

- زاد الناتج القومي العام في إسرائيل بـ14.7%.
- أفلحت في تقليص نسبة الدين إلى الناتج من 100% عام 2000 إلى 74% عام 2012، فيما سجلت معظم دول العالم تراجعا حادا في نسبة الدين إلى الناتج العام.
- زاد احتياطي العملات الصعبة من 25 مليار دولار عام 2004 إلى 75 مليار دولار عام 2012، وهو عامل حاسم في قدرة إسرائيل على المحافظة على الثقة الدولية باقتصادها، وقدرتها على التعامل بنجاح مع حالات الطوارئ.
- فائض العملات للفرد في إسرائيل من بين الأعلى دوليا، وتقع في المكانة 26 عالميا، وأشاد صندوق النقد الدولي بأدائها الاقتصادي، وأعرب عن ثقة طويلة الأجل به.
- إسرائيل هدف جذاب للمستثمرين الأجانب، خصوصا في الميدان التكنولوجي، وتشكل قدراتها التكنولوجية مركز اجتذاب لعمالقة التكنولوجيا العالمية، بل إنها المركز التكنولوجي الأهم في العالم بعد الولايات المتحدة.
- ومع ذلك، فإن الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني في إسرائيل ليس كاملا، لكن الوقت يشهد على تطورات إيجابية، كونها دولة مزدهرة، تحافظ على تراس اجتماعي مقبول، ومكانتها العالمية تحسنت، ودعم الولايات المتحدة لها لا يزال عاليا جدا.
- وكل ذلك يعني، مع بعض الاستثناءات، يعمل الزمن لمصلحة إسرائيل، وما توصف بـ"مرحلة" الحالية، التي تركز على القيم الديمقراطية والسوق الحرة، تعمل لصالحها، وليس لمصلحة أعدائها العرب، الذين لا يزالون يعيشون في أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية شديدة.

### الاستغلال الأمثل

يؤكد استعراض ميزان القوة بين إسرائيل وأعدائها، والمزايا الداخلية المؤثرة فيها، كالاقتصاد والنزاع الاجتماعي والنظام السياسي، والمكانة الدولية، أنها بعد 65 عاما بوسعها الوثوق بقدرتها على مواجهة التحديات المقبلة، خاصة أن بيئة الأمن القومي والمتغير الأهم لصراع البقاء في المنطقة الحرجة التي تقطنها هو ميزان القوة مع جيرانها، وإذا تعاضمت قوتها مع الزمن، وتوسعت الفجوة لصالحها، فإن قدرتها على التغلب على التحديات الأمنية الإقليمية مضمونة.

ويستند أصحاب هذه الفرضية على أن بناء إسرائيل يعتمد على منظومة عسكرية قوية جدا أفلحت في التغلب على تهديدات عسكرية كثيرة، وجيشها تنظيما متطور ناجح يستخدم تقنيات وذخائر متقدمة،

وانتصاراته في حروب الماضي أشارت إلى أن الدول العربية لم تفلح بمحو إسرائيل بسهولة عن الخريطة بقوة الذراع.

ويمكن القول إن التفوق العسكري الإسرائيلي قاد لتقليص حدة النزاع مع العرب، والعملية السلمية معهم خففت احتمالات نشوب حرب تقليدية واسعة.

ومع ذلك، ما زالت إسرائيل تواجه تحديا عسكريا متعاضما يتمثل بقدرات المنظمات غير "الدولانية"، مثل حماس في فلسطين، وحزب الله في لبنان، والقاعدة في سيناء والجولان، بفضل الدعم الذي تتلقاه، لتصبح أكثر تأهيلا وأفضل تدريباً، وأسلحة أكثر تطوراً.

أما على صعيد الجهد الإسرائيلي لتوظيف الأوضاع العربية المضطربة لصالحها، فقد أكثرت دوائر البحث والتقدير في إسرائيل في الآونة الأخيرة من ترديد مقولة أن الزمن يعمل لصالحها، رغم ما يوصف بـ"أدبيات العجز" التي تركز على العيوب الفعلية لها، وتشك باستمرار وجودها مستقبلاً، في ضوء تراجع مكانتها الدولية، وعدم قدرتها على الصمود أطول في نزاع مستمر مشكوك فيه، لأنها دولة صغيرة، ووجود الدول الصغيرة هش نسبياً، ولذلك تواجه منذ تأسيسها مخاطر وجودية من جانب جيرانها.

أخيراً فإن الوقت الراهن يشير إلى أن الوضع الإستراتيجي لإسرائيل أفضل مما كان عليه في بدايات انطلاق "الربيع العربي"، وربما يشهد ذلك على الجمع بين "المهارة والحظ" اللذين تمكنت بهما من الإبحار في خضم الاضطرابات التي تحيط بالمنطقة، على الأقل حتى الآن!

أدرك جيداً أن السطور السابقة قد لا تروق للكثير من القراء، لكن التأمل في الواقع العربي، واستشرافاته المستقبلية في قادم الأيام يعطينا جرعة تشاؤم من العيار الثقيل، ويمنح إسرائيل فرصة تاريخية قد لا تتكرر في ترسيخ وجودها.

ولعلنا لا ننسى ما قاله "بن غوريون" الرئيس الأول للحكومة الإسرائيلية عقب تأسيس الدولة "أيها الإسرائيليون، إنكم لم تنتصروا على العرب لقوتكم أنتم فحسب، ولكن لضعفهم هم أيضاً!"

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/10/25

## 45. سيناريوهات ما بعد فشل المفاوضات

### ناجي صادق شراب

احتمال التوصل إلى تسوية من خلال المفاوضات الجارية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل" ممكن وان هذا الاحتمال لا يمكن نفيه لأن هناك عوامل كثيرة قد تدفع في اتجاه هذه التسوية في مرحلتها الأخيرة . ومع ذلك تبقى احتمالات الفشل قائمه بل وكبيرة في ظل حكومة "إسرائيلية" تتبنى الاستيطان، وترفض حتى فكرة الدولة الفلسطينية أو حل الدولتين . وعليه لا بد من التعامل مع المفاوضات من منظور الفشل وليس إمكان الوصول إلى تسوية، بناء على الخبرة التفاوضية السابقة التي أوصلت المفاوضات إلى طريق الانسداد السياسي، حتى لا يفاجأ المفاوض الفلسطيني، أو السلطة الفلسطينية بهذا الاحتمال رغم أنها الأكثر معرفة باحتمالات الفشل . ما أقصده أنه علينا من الآن الاستعداد للسيناريوهات المحتملة للفشل، والعمل على

الاستعداد للتعامل معها، وقد يكون من السهل طرح العديد من السيناريوهات والخيارات التي قد تذهب إليها السلطة، ولكن الصعب هو القدرة على أي من الخيارات الذهاب إليها في ظل معطيات ومحددات سياسية واقتصادية داخلية . وهو الأمر الذي يستوجب ومن الآن تحديد كل العوامل الدافعة أو المعيقة للخيارات المطروحة، ودراسة بيئة كل خيار، وما قد تترتب عليه من نتائج وتداعيات . ولا مشكلة في الخيارات والسيناريوهات، فهي عديدة بتعدد مكونات ومحددات القضية الفلسطينية، فنحن أمام قضية مركبة وممتدة وشاملة، ومن ثم أول تصور في هذه السيناريوهات أن نعمل على تصنيفها .

### هنا قد نكون أمام ثلاث مجموعات من السيناريوهات:

الأولى سيناريوهات الحزمة أو السيناريو الشامل، وتتراوح السيناريوهات هنا ما بين تفعيل قرارات الشرعية الدولية، والمسؤولية الدولية في إنهاء الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية الكاملة، وهذه ساحة معركة سياسية ودبلوماسية ليست سهلة، وتحتاج إلى دعم عربي وإسلامي ومن الدول الصديقة، وفي وسط هذه الحزمة علينا إحياء مسؤولية أوروبا في نشوء القضية الفلسطينية، ومطالبتها بأن يكون لها الدور السياسي الأكثر فاعلية وضغطاً على الولايات المتحدة و"إسرائيل". وانتهاء هذه الحزمة بتفعيل المقاومة الشعبية في كل أبعدها فلسطينياً وفي داخل "إسرائيل"، ودولياً من خلال دور المؤسسات الدولية، ودور الناشطين السياسيين، وهذا السيناريو من السيناريوهات المهمة، ويحتاج إلى دور أكبر لوزارة الخارجية الفلسطينية والدبلوماسية الفلسطينية، وأن تتحول إلى دبلوماسية كفاحية .

والمجموعة الثانية من السيناريوهات يمكن تسميتها بسيناريوهات القدرة أو البحث والتركيز على السيناريوهات الأكثر تأثيراً وفعالية، وفي هذا السياق لا بد من تفعيل الدور العربي وممارسة عناصر القوة، وفي سياقه يمكن تفعيل دور الجاليات الفلسطينية وتحويلها إلى لوبيات فاعلة في الدول التي تعيش فيها، وبالتالي تحويل القضية الفلسطينية إلى أحد مكونات السياسات الداخلية في العديد من الدول المؤثرة. وقد تتعدد وتنوع سيناريوهات القدرة، وهي تقع في إطار البحث عن عناصر القوة وتفعيلها.

أما المجموعة الثالثة وهي السيناريوهات المضادة، ويقصد بها السيناريوهات التي يمكن أن تلجأ إليها "إسرائيل"، وحتى بعض القوى الفلسطينية المعارضة، والهدف هنا وضع تصور لاحتواء الآثار والتداعيات السلبية لما يمكن إن تقوم به "إسرائيل" من خيارات مضادة مثل وقف أموال الضرائب، ووقف المساعدات من الدول الأوروبية والولايات المتحدة، واستمرار "إسرائيل" في سياسات التهويد والاستيطان، وإعلان انسحاب آحادي من الضفة الغربية، كما حدث في غزة، وهنا لا بد من تفعيل مسؤولية "إسرائيل" كسلطة احتلال، والعمل على الدخول معها في معركة الديمقراطية، ومعركة الإنسانية أي البعد الثقافي الإنساني في الصراع، وهذا سيناريو مهم في كشف الوجه الحقيقي ل"إسرائيل".

ولاحتواء هذه السيناريوهات المضادة لا بد من التغلغل داخل قوى المجتمع "الإسرائيلي" وخلق قوى ضاغطة داخلية، فلم تعد "إسرائيل" مجتمعاً منغلِقاً، بل تملك السلطة مداخل ومنافذ كثيرة يمكن أن تلعب دوراً مهماً. ولا ننسى التداعيات السلبية للسيناريوهات المضادة التي قد تأتي من الداخل الفلسطيني ومن القوى المعارضة، وإمكان قيامها بأعمال قد تحبط كثيراً من الجهد الفلسطيني وخياراته، وقد يكون أفضل الخيارات هو إنهاء الانقسام، وإعادة بناء نظام سياسي ديمقراطي، ومع استبعاد ذلك يبقى العمل على احتواء أي سيناريوهات مضادة من الداخل لأن تأثيرها قد يكون أقوى من تلك التي تأتي من "إسرائيل" ذاتها.

وعليه قد نكون أمام صورة فوضوية من السيناريوهات، لذلك يحتاج الأمر إلى تحديد دقيق لهذه الخيارات، وهنا قد يبدو خيار تفعيل المسؤولية الدولية، وتفعيل دور الدولة الفلسطينية غير الكاملة العضوية وتحويلها إلى كاملة خياراً ذا أولوية، لكن هذا الخيار في حد ذاته لا يكفي ولا بد من دعمه بخيار المقاومة المدنية الشعبية بكل مستوياتها، وفي الوقت ذاته العمل على استعادة أهمية الدور العربي، وتحميل الدول العربية مسؤولية أكبر، وخصوصاً دولة كالأردن بأن يكون لها الدور المباشر. هكذا يبدو لنا أن المشكلة لا تكمن في حصر وتعداد الخيارات، ولكن في القدرة على فعل الخيار، فالخيارات هي في النهاية سياسات وقرارات وأفعال، تعمل في بيئات معقدة ومتشابكة، وفي كثير من الأحيان في بيئة غير فلسطينية، وهو ما يستوجب دراسة هذه البيئات ونقاط قوتها، وضعفها. المشكلة لا تكمن في تعداد الخيارات وحصرها، بل في تحديد الخيار الأفضل، والمضي قدماً حتى النهاية.

وقد نتساءل: وأين خيار التفاوض في كل هذه الخيارات، يبقى قائماً ولكن في ظل معطيات ومحددات جديدة، لأن الخيار لا يسقط حتى مع فشله. وقد يقول قائل وماذا عن خيار حل السلطة، هذا خيار لا يتوافق وخيار الدولة الفلسطينية وتفعيلها، ولكن قد نعيد مفاهيم السلطة بما يتوافق والخيارات المطروحة. هذه صورة سريعة لما يمكن أن تكون عليه خياراتنا في حل فشل المفاوضات.

الخليج، الشارقة، 2013/10/26

#### 46. حماس و"محور المقاومة"

##### عريب الرنتاوي

تتأقلت الفضائيات ووكالات الأنباء وصحف ومواقع إلكترونية عديدة "لائحة الشروط" التي قيل إن قيادة حماس قد تبليغتها من عواصم "محور المقاومة والممانعة"، لعودتها إلى "حضنه الدافئ"، وأن تردد حماس في قبول هذه الشروط، هو ما يحول دون إتمام المصالحة والعودة، وحال بين خالد مشعل وزيارة طهران أكثر من مرة، وأبقى أبواب دمشق موصدة في وجه قادة حماس، ومعها أبواب الضاحية الجنوبية التي ظلت مفتوحة "موارية" لزوار منتقن من حماس، ولكن ليس لكل قادتها.

الشروط تبدأ بمطالبة الحركة إجراء مراجعة عميقة وعلنية لمواقفها السابقة والاعتذار للشعب السوري عن المشاركة في "سفك دماء" أبنائه وفض ارتباطها بجماعة الإخوان، بل والعمل على ثني إخوان سوريا عن المشاركة في المعارضة المسلحة، وإقناع تركيا بتبديل مواقفها وإيقاف تسهيلاتهما للمعارضة، دع عنك المطالب القديمة - الجديدة المتمثلة في قيام حماس بالتصدي لفتاوى القرضاوي الشاذة ومن سار على دربه من "علماء النيتو".

مثل هذه الشروط، لا يمكن أن تكون صدرت على هذا النحو من قبل أركان المحور المذكور... أولاً، لأن مكونات هذا المحور، ليست لهم مواقف ولا أولويات متطابقة تماماً، فكل منهم حساباته وألوياته الخاصة... وثانياً، لإدراك قادة هذا المحور باستحالة تنفيذها... وثالثاً، لمعرفة الحدود الضيقة التي تستطيع فيها حماس أن تؤثر على الجماعات الإخوانية المنتشرة في المنطقة، فخالد مشعل الذي لم ينجح في إقناع إخوان الأردن بالمشاركة في الانتخابات النيابية السابقة استجابة لطلب اردني، لن يكون قادراً أبداً على إقناع إخوان سوريا بالتوقف عما يفعلونه، وتبديل مواقعهم وتحالفاتهم، والمؤكد أنه لن يجرؤ على مفاتحة تركيا بتبديل مواقفها وتحالفاتها، وهو العارف أكثر من غيره، مستوى الحماس البالغ حد "الهوس" عند القيادة التركية بإسقاط النظام في دمشق، حتى وإن كان بالجوء إلى جميع شياطين الأرض وإرهابيها.

ثم أن علاقة حماس العضوية بجماعة الإخوان المسلمين (السنية) ربما تكون الحافز الأكبر لدى طهران على التقرب من حماس ودعمها، حتى تدرأ عن نفسها الاتهامات باعتماد سياسات وتحالفات مذهبية صرفية، ولا أحسب أن أحداً في إيران بورد الطلب إلى حماس الانفصال عن الجماعة لعدة أسباب منها: أن إيران تحتفظ بعلاقات طيبة عموماً مع جماعات الإخوان، وهي اتخذت موقفاً متضامناً مع نظام مرسي وإخوانه بعد الثلاثين من يونيو والثالث من يوليو الفائتين، ومنها أيضاً أن إيران تريد لحماس أن تكون رأس جسر لها مع الإسلام السياسي السنّي الذي يشاطرها بعض المواقف والمصالح في أزمات الإقليم وملفاته المختلفة. على أية حال، نرى أن ما يتردد عن شروط وإملاءات تضعها طهران وحلفاؤها في طريق "عودة الابن الضال"، تتطوي على قدر من المبالغة وربما الإسقاطات والرغائب الخاصة بمسري هذه المعلومات ... مع أننا ندرك تمام الإدراك أن لهذا المحور مطالبته من حماس، التي يتعين على الحركة الوفاء بها، إن هي قررت العودة إلى أحضانه، وهي في الأصل تتعلق بالموقف من الأزمة السورية، وفي هذا السياق، تبدو دمشق الطرف الأكثر "ممانعة" في إصلاح ذات البين مع حماس من بقية أطراف هذا المحور.

حماس مترددة بإحداث الانعطاف في موقفها من الأزمة السورية، أولاً لأنها ذهبت بعيداً في استعداد النظام ودعم معارضيه وخصومه محلياً وإقليمياً، وثانياً، لأنها منقسمة على نفسها في الموقف من الأزمة السورية، وثالثاً، لأنها تخشى خسارة حلفها التركي - القطري من دون أن تتأكد بأنه سيكون مرحباً بها في طهران ودمشق والضاحية من جديد.

في المقابل، تبدو طهران منقسمة على نفسها في الموقف حيال حماس، فما حاجة الرئيس روحاني وصحبه لحماس وهو يخطو باتجاه واشنطن وباريس ولندن ... صحيح أن فريقاً من القيادة الإيرانية ما زال يتحدث عن "المقاومة واستراتيجيتها ونهجها"، لكن الأولوية العليا لإيران اليوم، تقع في مكان آخر: رفع العقوبات والانفتاح على الغرب.

أما سوريا، فهي لن تقبل عودة حماس إلى دمشق إلا من بوابة واحدة فقط: بوابة التحالف مع النظام وكورقة ضاغطة بيده في وجه إخوان سوريا ومعارضاتها المسلحة، والمؤكد أن "شهر العسل" الطويل الذي تمتعت به حماس في سوريا، لن يعود أبداً طالما ظل النظام قائماً في سوريا ... وإذا كان النظام السوري مستعداً للقبول بسياسة النأي بالنفس من السلطة والرئيس عباس، فهو لن يقبلها من حماس، بعد كل ما حصل، وهو يريد لأفعال حماس أن تسبق أقوالها هذه المرة، بعد أن تعمق الشرخ واتسعت فجوة انعدام الثقة وانهدامها، وهذه المطالب والاشتراطات، تفوق طاقة حماس على القبول والتعاون.

خلاصة القول، إن المياه بين حماس والمحور المذكور لن تعود إلى مجاريها السابقة، فحاجة الأطراف لهذه العلاقة تبدلت بتبدل أولوياتها، وقدرة الأطراف على الوفاء باستحقاقات العلاقة كما كانت في شكلها القديم، قد تغيرت، لكن القطع والقطيعة لن يكونا واردين في قاموس العلاقة بين أطراف هذا المحور وأحد مكوناته السابقة.

الدستور، عمان، 26/10/2013

## 47. السعودية تلمح إلى رغبتها في الانفصال عن الولايات المتحدة

نداف ايال

"هذا النبأ كان دراماتيكيًا، وإن لم يبدو كذلك: يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع أفادت رويترز في نبأ طويل ومفصل بأن السعودية تهدد بان تغيير بشكل استراتيجي علاقاتها مع الولايات المتحدة. واقتبست في النبأ

لقاءات الامير بندر بن سلطان مع دبلوماسيين اوروبيين: "امريكا فشلت حيال الاسد، فشلت حيال طهران وفشلت في دفع المسيرة السلمية الاسرائيلية الفلسطينية الى الامام". وقالت مصادر سعودية ان الدولة ستتخذ خطوات تتعلق بتجارة النفط وصفقات السلاح. كان هذا بعد بضعة ايام من رفض السعودية، في خطوة غير مسبوقة، المكان الذي خصص لها لسنتين في مجلس أمن الامم المتحدة. فعل احتجاجي ضد الاسرة الدولية وبالاساس ضد واشنطن. كلمات قاسية من دولة تحت مظلة الحماية الامريكية، مؤشر على أزمة خطيرة للغاية بين السعودية والولايات المتحدة منذ 9/11، واكثر من ذلك: كلمات تشير الى تغيير كبير آخذ في التحقق امام ناظرينا.

"منذ عقد تقريبا، وبالاساس منذ بدء الحرب الاهلية في سورية، والشرق الاوسط منقسم ومنشق في محور واضح جدا. من جهة يقف الهلال الشيعي الذي يقع من ايران، عبر الاغلبية الشيعية في العراق، يمر عبر النظام السوري العلوي الذي عقد تحالف المنبوذين مع الشيعة، وانتهاء بحزب الله في لبنان. ومن الجهة الاخرى، يقف السنة، الاغلبية المطلقة في الاسلام. السعودية، دول الخليج، مصر، الثوار السوريون وبالطبع منظماتهم المتطرفة بما فيها القاعدة.

بين هذين المحورين واضح أين تلعب اسرائيل. صحيح أن المحافظ السنوية المتطرفة اسوأ بكثير من الجمهورية الاسلامية، الا ان تطوير السلاح النووي في ايران وتهديد حزب الله في الشمال وضع اسرائيل في موقف تكون فيه حليفة، هادئة ولكن ليس خفية، للحلف السني. تعاون سري مع دول الخليج والسعودية في الصراع مع ايران؛ محاولة لاضعاف سورية الاسد كي تنهار، وهكذا يتحطم التواصل الجغرافي الشيعي وحزب الله يضعف جوهريا. الخيار الاسرائيلي هو بالطبع ليس حلفا حقيقيا. فالسعوديون مولوا حماس؛ منظمات الثوار في سورية يستهدفون اسقاط الاسد ومواصلة المعركة في هضبة الجولان؛ ولكن حيال صد ايران نشأت شراكة مصالح نادرة ولمرة واحدة، يتمكن فيها مصريون، سعوديون، سوريون واردينون من تنسيق خطواتهم مع اسرائيل. وبالطبع هناك ميزة واحدة مهمة توجد للحلف السني الاسرائيلي، واسمها الولايات المتحدة الامريكية. فالحلف الامريكي مع الرياض طويل ومتماسك، والحاجة الى صد ايران وبرنامجها النووي هو من أساسات عمل واشنطن في الشرق الاوسط. ويشكل مثير للاهتمام، فبالذات تحت ادارة اوباما تعاضمت كثافة العمل ضد ايران وحزب الله. وقد شعرت الجهتان بتهديد خاص مع اندلاع الحرب الاهلية السورية بصدام حاد ومكشوف بين الشيعة والطائفة العلوية وبين السنة. ولم يرغب الامريكيون الى الانجرار الى الحرب، ولكن مثل اسرائيل سرهم أن يروا انجذاب حزب الله الى معركة باهظة الثمن بالمال وبالدم. وعليه، فان الصيغة الاساس في الشرق الاوسط، مثلما عرضت بثبات في السنوات الاخيرة كانت واضحة السنة تدعمهم امريكا وبشراكة خفية مع اسرائيل، ضد الشيعة من لبنان وحتى طهران.

السطر الاخير هو ان الصيغة تنهار بسرعة. وانهارها ينبع من اسباب عديدة: أولا، من النجاح النسبي لتآكل قوة ايران حزب الله في سورية النازفة. فالى جانب العقوبات، وجدت ايران نفسها تدير معركة على نطاق واسع في سورية، تكون فيها مكانتها الاقليمية على كفة الميزان، وفي حصار عملي بسبب نظام العقوبات الدولية. السياسة الامريكية الاسرائيلية للعزل والضغط على النظام الايراني نجحت واستوجبت تغييرات داخلية في الجمهورية الاسلامية؛ ووجدت هذه التغييرات تعبيرها في اعتدال تكتيكي مهم للغاية وفي صعود روحاني. وبالتوازي فان عدم قدرة الثوار السوريين والعالم السني على تصفية الاسد أدت بأمريكا الى استنتاج مشوه تحطيم المحور الشيعي سيكون طويلا، باهظ الثمن، وربما اكثر خطرا مما كان متوقعا. فتنظر الثوار، وبعضهم اصوليون حتى أكثر من القاعدة (يتبين أن هذا ممكن)، أدى باصحاب القرار في

واشنطن الى البرود في موقفهم من تغيير الحكم في سورية. الشعارات المبررة عن ذبح الابرياء الذي يقوم به الاسد في سورية، حلت محلها سياسة واقعية، امريكية كلاسيكية، باردة ومحسوبة. وهكذا اصبحت المذبحة الفظيعة التي ارتكبها الاسد بواسطة الغاز "فرصة دبلوماسية" انتهت باتفاق لنزاع السلاح الكيميائي. ويستخدم هذا الاتفاق كمجمد اساس للحرب الاهلية، وبدأ يخلق شرخا عميقا بين الامريكيين وحلفائهم السنة ولا سيما السعوديين، الذين صدموا بالاتفاقات مع النظام.

ولكن الاعتدال الكبير في ايران . وهو كبير حقا . هو الذي نجح في تفكيك الحلف. لقد توصل الايرانيون الى الاستنتاج، اغلب الظن، بانهم نجحوا في الوصول الى حافة النووي. وهم مستعدون لان يتوقفوا هناك. فعلى اي حال، مع كمية اجهزة الطرد المركزي وتطورها، يمكنهم أن يركضوا بسرعة شديدة نحو الانطلاق الى القنبلة. ويدير الايرانيون حوارا سريا مع الولايات المتحدة منذ اشهر طويلة، وعلى ما يبدو يدور الحديث عن اتصالات محددة تعنى بالبرنامج النووي. رغبتهم في الوصول الى اتفاق تتجسد مثلا في محاولتهم تسريع المفاوضات التي بدأت قبل اسبوعين في جنيف. حتى الان فعلت طهران كل ما في وسعها كي تبطنها.

حيال قصة الغرام هذه، ترتعد دول الخليج ويتميز السعوديون غضبا. وقد نقل عن مصدر ذي علاقة بالسعوديين قوله ان "الخطوة للابتعاد عن الولايات المتحدة هي خطوة كبيرة. فالسعودية لا تريد أن تجد نفسها بعد اليوم في وضع تكون فيه متعلقة بالولايات المتحدة". بندر بن سلطان كان فقط احد المنقذين. وبشكل استثنائي في علنيته، أمير سعودي آخر اختار انتقاد "تردد" ادارة اوباما بالنسبة لسورية والمسيرة السلمية. الامير تركي الفيصل قال ان سياسة اوباما في سورية بائسة، وأعرب عن استخفاف عميق بالصفقة الامريكية الروسية لتصفية مخزونات سلاح الاسد، أو بكلمات الامير الفظة: "الاحتفال الحالي حول سيطرة الدولة على مخزونات السلاح الكيميائي لدى الاسد كان يمكن أن يكون مضحكا لو لم يكن خيانة. فهو يرمي ليس فقط لاعطاء اوباما فرصة للتراجع عن عملية عسكرية، بل ويساعد الاسد ايضا على ذبح ابناء شعبه". كلمات كهذه لم تطلق من امير سعودي على رئيس امريكي منذ سنوات عديدة، هذا اذا كانت اطلقت على الاطلاق. مصادر في الاسرة المالكة قالت ان "امريكا تقترب من ايران وفشلت في الاعراب عن التأييد للسعودية في اثناء الثورة في البحرين".

هذه لم تعد اشارات عدم راحة، بل انها تهديد بأزمة. السعوديون يقولون للامريكيين نحن لا نؤمن بالمناورات الامريكية، ونحن لا نؤمن بانكم ستحمون ظهرنا. بيبي؟ بيبي هو المشكلة الاصغر لاوباما الان. الرياض تفعل لواشنطن خازوقا علنيا. كيف سيكون منظر الشرق الاوسط بعد التسليم بين ايران والولايات المتحدة؟ هل سينجح الأمريكيون في التوازن بين قصة الغرام الجديدة وبين التزاماتهم القديمة؟ صيغة عقد من الزمان تنتهار.

معاريف 2013/10/25

القدس العربي، لندن، 2013/10/26

48. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 26/10/2013